يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٢٤ ايار ١٩٨٤ الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 12/41 - 24.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

خدام والشرع الى طهران في مهمة حصر الحرب وصد المحاولات الامريكية للسيطرة على الخليج

● مشاورات بريطانية - امريكية - لتشكيل جهاز عسكري متعدد الجنسيات ● «تاس» : ادارة ريغن تتعمد زيادة حدة التوتر في الخليج بغية الحصول على قواعد عسكرية جديدة ●

● طهران - الوكالات والاذاعات - بدأ عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري وفاورق الشرع، وزير الخارجية، امس، زيارة رسمية الى طهران يسلمان خلالها السلطات الايرانية رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد. وكان الاسد قد استقبل، امس الاول، مبعوثا خاصا من العربية السعودية وتباحث معه حول تصعيد التوتر في منطقة الخليج.

ويرى المراقبون ان زيارة خدام والشرع تنطوي على مهمة حصر الحرب في الخليج. وهذا ما اكدته صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس، اذ ذكرت ان حرب الخليج طالما شغلت بال سوريا، التي لم توقف مساعيها من اجل تجنب اتساع نطاق العمليات العسكرية وتفاقم الموقف. واوضحت ان دور سوريا لا يقتصر على الحيلولة دون اقحام دول اخرى في الخليج في غمار هذه الحرب المجنونة فحسب بل يتعداه ايضا الى تجنب حدوث اصداء سلبية على الاشقاء العرب والاصدقاء الايرانيين وصد كل محاولة امريكية للسيطرة على منطقة الخليج.

اما صحيفة «البعث» فقد حذرت من تصميم الادارة الامريكية على اقحام الدول العربية في الخليج. واضافت ان الهدف الأسمى للامريكيين يتمثل في تبرير تدخل واسع النطاق متى بلغ التوتر في المنطقة ذورته.

وعقد رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، فجر أمس، مؤتمرا صحفيا طارئا اعرب فيه عن اعتقاده بان فرصة حدوث تدخل عسكري امريكي في الخليج ضئيلة لأن دول الخليج تريد، فيما يبدو، أن تواجه الموقف بنفسها. ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما أغلق مضيق هرمز امام الملاحة الدولية.

وتطرق وزير النفط السعودي، احمد زكي اليماني، في محاضرة القاها في واشنطن، امس الاول، الى الدور الامريكي في حرب الخليج فقال ان ادارة ريغن لا تستطيع التدخل عسكريا خوفا من الاتحاد السوفييتي. ونحن من جانبنا - اضاف - نطالب هذه الادارة بوقف ارسال الاسلحة الى ايران.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان وفدا من خبراء الحكومة البريطانية انهى امس في واشنطن مشاورات عسكرية ودبلوماسية واقتصادية بشأن حرب الخليج. واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه المشاورات تناولت بشكل خاص امكانية تشكيل جهاز عسكري متعدد الجنسيات للدفاع عن المصالح الاستراتيجية الغربية في الخليج. واضاف ان هذا الموضوع سيطرح على جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي في الاسبوع القادم.

هذا واتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس الاول، الادارة الامريكية بأنها تتعمد زيادة حدة التوتر في منطقة الخليج بغية الحصول على قواعد عسكرية جديدة في بلدان هذه المنطقة بحجة ضمان حرية الملاحة فيها.

وأعربت «تاس» عن اعتقادها بأن جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الى المنطقة في الوقت الحاضر تندرج في اطار هذا الهدف.

وكانت «تاس» قد اتهمت ادارة ريغن، يوم ٨ الجاري، بالتحضير لشن عدوان جديد على المنطقة.

فلنر : عار للكنيست ان يكون مئير كوهن اڤيدوڤ نائباً لرئيسه !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب ماير فلنر، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بعقد جلسة خاصة تبحث فيها الكنيست التصريحات العنصرية التي اطلقها نائب رئيس الكنيست مئير كوهن - اڤيدوڤ حول «قلع عيون وتمزيق امعاء العرب»، وذلك امس الاول في القدس.

وقال فلنر ان مثل هذه التعابير المنهجية الفظة قالها في السابق أشد المحرضين اللاساميين. واضاف : «ويل للشعب الاسرائيلي الذي يشغل فيه عنصري كهذا (اڤيدوڤ) منصب نائب رئيس كنيست. ان هذا عار على الكنيست».

وطالب فلنر ايضا جميع معارضي العنصرية في اسرائيل شجب وادانة هذا العنصري. (نشرنا تصريحات مئير كوهن اڤيدوڤ في «الاتحاد» امس).

مؤتمـر التعليم العـربي يدعـو الى وحدة كل الطاقات والهيئات لتطوير التعليم العـربي

المؤتمر يحقق نجاحا باهرا ويقدم صورة وثائقية هامة لوضع التعليم العـربي وحاجاتـه الضـروريـة للتـطور

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - اكد مؤتمر التعليم العربي الثاني، الذي انعقد في شفاعمرو بعد ظهر امس الاربعاء (٢٣/٥/٨٤)، على ضرورة توحيد كل الجهود والهيئات في معركة الجماهير العربية من اجل تطوير التعليم في الوسط العربي وتوفير الظروف الملائمة للاجيال الشابة في ممارسة حقها في التعليم والتحصيل الاكاديمي في شتى المجالات.

وحضر المؤتمر، الذي شهد نجاحا كبيرا على صعيدي الحضور والمحاضرات القيمة التي قدمت فيه، قرابة الفي شخص توافدوا الى شفاعمرو من مختلف قرانا ومدننا في الجليل والنقب والمثلث ليؤكدوا على حرصهم على مستقبل ابنائهم وحقهم في التعلم والتطور.

ولوحظ بين الحضور عشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية ومفتشي المعارف ومدراء المدارس والباحثين الاجتماعيين والمعلمين والمعلمات والطلاب الثانويين والجامعيين وعضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد خلايلة، بالاضافة الى ممثلي مختلف وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، السيد نمر مرقس، الذي رحب بالحضور وقدم بيانا عن التحضيرات التي جرت قبل المؤتمر، مشيرا الى عدم مشاركة عدد كبير من مفتشي المعارف والمسؤولين في اعمال هذا المؤتمر بسبب التهديد الذي وجهه اليهم المسؤولون في وزارة المعارف. وتحدث عن النقص الكبير في الصفوف والخدمات الاجتماعية والنفسية المقدمة للطلاب العرب. وقال كيف يهدأ لنا بال اذا كان التعليم العربي بحاجة الى ٣٠٠ غرفة سنويا بينما ما تبنيه الوزارة وصل الى ٨٠ غرفة ؟ وكيف يهدأ لنا بال اذا كان نصف اولادنا لا يفهمون ما يقرأون، واذا كان خطر الاغلاق يهدد العديد من مدارسنا ؟

وأشار الى ان السبب في ذلك يعود الى سياسة التجهيل والعدمية القومية، التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. ودعا مرقس الحضور والسلطات المحلية ولجان الاباء والطلاب والمعلمين الى تكثيف الجهود في سبيل ضمان مستقبل افضل للذين يتابعون المسيرة.

وحيّى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، المؤتمر والمشاركين فيه ودعاهم الى الوحدة والنضال والمثابرة في خدمة المواطنين لانه بدون وحدتنا ونضالنا، قال، لا يمكن ان تكون قضايانا في مستوى اهتمام المسؤولين. واضاف ان وزارة المعارف لم تحضر المؤتمر ولم تسمح للمفتشين حضوره لانها المسؤول الاول والمتهم الرئيسي جراء الوضع المزري الذي تعانيه مدارسنا العربية ,لانها لا تستطيع ان تواجهكم وان تقف امام الحقائق المطروحة على جدول المؤتمر.

ثم جرى تقديم المحاضرات السبع التي اعدها عدد من المهتمين بشؤون التعليم العربي في البلاد وهم كالتالي : الدكتور ماجد الحاج من شفاعمرو، قدم استطلاعا حول مبنى التعليم والخدمات الاساسية الذي اجراه بمساعدة عدد من مدراء اقسام المعارف في المجالس العربية في ٤١ سلطة محلية و٢٠ قرية لا توجد فيها مجالس محلية وفي تجمعات القبائل البدوية في النقب. وبين الدكتور الحاج، بالارقام والبراهين، النقص الكبير في الغرف والخدمات والاجهزة وعدد المعلمين والمناهج التدريسية المتبعة في المدارس العربية وفي عدد كبير اخر من الاحتيجات والمتطلبات غير الموجودة في المدارس بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير العربية. واعطى عددا من الفوارق بين المدارس العربية وبين المدارس اليهودية، داعما ذلك بالارقام والحقائق التي فضحت التمييز الكبير في مستوى الخدمات المقدمة للجماهير العربية.

وتبين من استطلاع الدكتور الحاج انه من بين ٩٥٠ وظيفة في جهاز ملكات التفتيش والادارة في وزارة المعارف، يوجد للعرب ٤٨ وظيفة فقط برأس نصفها اليهود المستعربون. وهذا يعني ان هناك وظائف هامة جدا في هذا الجهاز العام لا يوجد فيها اي تمثيل للخريجين العرب الذين تبلغ نسبتهم حوالي ٣٠٪ من الجماهير العربية في البلاد.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله، نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا، محاضرة حول التعليم الابتدائي وبرامج التدريس بين فيها الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في مستوى التعليم والخدمات والاجهزة ونوعية الامتحانات. واشار حبيب الله الى البحث الذي اعده مؤخرا والذي بين ان ٥٠٪ من طلاب الصفوف من الاول حتى السادس لا يفهمون المقروء، وان الذين لا يستطيعون فك الحرف في الصف الاول تتراوح نسبتهم بين ٢٤ - ٦٩٪.

واشار الى انه حسب احصاء اجري سنة ١٩٧٤ تبين ان نسبة السقاط في المدارس الابتدائية العربية هي ٣٢٪ مقابل ٤،٥٪ فقط في الوسط اليهودي. واشار الى البحث الذي قام به البروفيسور باشي والذي بين ان ٢٠٪ من الطلاب يفشلون في امتحانات بسيطة وان ثلث الطلاب في الصفوف الرابعة يفشلون في حل مسألة حسابية من اربع معادلات.

واما الباحث النفسي، مروان دويري، فقدم محاضرة قيمة حول التعليم الخاص في الوسط العربي اشار فيها الى انه تبين من عدة ابحاث اجريت في المدارس الاسرائيلية ان هناك ١٠٪ من الطلاب يحتاجون الى تعليم خاص على مختلف انواعه. وهذه النسبة تصل الى ٢٠٪ في الاوساط ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

واشار الى ان نصف اطر التعليم الخاص في الوسط العربي مركزة في الناصرة، الامر الذي يعني انعدام وجود هذه الاطر في عدد كبير من القرى والمدن العربية. وقال : لا يمكن تفسير هذه الارقام الا بناء على تركيب كل مركز في هذه الاجهزة التعليمية. واشار الى معرفة وزارة المعارف بهذه الارقام وتنكرها لها. واعطى مثلا على نجاعة التعليم الخاص مشيرا الى انه يتم في تل ابيب ومنطقتها اجراء فحوصات في مراكز الخدمات النفسية لحوالي ٢٥٪ من الطلاب. وان ١٧٪ من جميع الطلاب يحظون بتعليم خاص او مساعدة. كما اشار الى تعلم حوالي ١٥ - ٣٠٪ من الطلاب ديمونة وبروحام والقدس في الصفوف الاولى والتمهيدية لمدة سنة قبل انتقالهم من صف بستان الى الصف الاول. وقال : هناك ضرورة لايجاد مثل هذه الصفوف في الوسط العربي. وكشف دويري انه جرت في الناصرة محاولة لاجراء فحص مشابه لطلاب البساتين لكن وزارة المعارف لم ترد على طلب المساعدة الذي تقدم به مركز الخدمات النفسية في المدينة. واضاف ان المركز لاحق هؤلاء الطلاب حتى الصف الثاني وتبين له ان ٩٥٪ من بينهم لا يعرفون القراءة والكتابة. واشار الى قيام البلدية بتعيين ثلاث معلمات لتقوية هؤلاء الطلاب، الامر الذي ساعدهم على الانتقال خلال سنة الى مستوى

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

في الثاني - شفاعمرو - ٢٣ أيار ١٩٨٤

● رئاسة المؤتمر الثاني للتعليم العربي. ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين: مروان دويري، سميح ورق، د. محمد حبيب الله، د. سامي مرعي، نمر مرقس (واقفا) د. ماجد الحاج، ابراهيم نمر حسين، احمد ابو عصبة، شريف دعسان، حنا ابو حنا. ●

جرح أربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح امس عندما فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شحنة ناسفة وضعت على جانب الطريق لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية جنوبي قرية انصارية في الجنوب اللبناني المحتل.

«النجم الاحمر» :

حان الوقت لعقد مؤتمر دولي بشأن ازمة الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - دعت صحيفة «النجم الاحمر»، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، الى ضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة، في عددها الصادر امس الاول، ان الوقت قد حان لعقد مثل هذا المؤتمر من اجل ايجاد حل عادل للازمة واحلال سلام وطيد في المنطقة.

واضافت الصحيفة از الولايات المتحدة، التي وقعت مع اسرائيل اتفاق تعاون استراتيجي، تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياستهم المتعنتة في المنطقة وبصفة خاصة في الجنوب اللبناني.

المباحثات بين وفدي اللجنتين المركزيتين للحزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي بدأت امس

● حيفا - لمراسلنا - بدأت امس، الاربعاء، الجولة الاولى من المباحثات بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد والمؤلف من يوردن كيروف يانف نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية (رئيسا) ومارين بنتشيف (مدير فرع في قسم الايديولوجية السياسية الى جانب اللجنة المركزية) وأنجل منتشف نيكولوف (مسؤول كبير في قسم العلاقات الخارجية) وبين وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من سكرتير اللجنة جورج طوبي (رئيسا) وابراهام ملاميد وهانس ليبريخت عضوي اللجنة المركزية.

وتبادل الوفدان وجهات النظر حول نشاط حزبيهما وتعرضا الى الاوضاع العالمية وخاصة الوضع في الشرق الاوسط.

وعلم مراسلنا ان الجولة الثانية من المحادثات ستجري اليوم، الخميس، قبل مغادرة الوفد.

وقام الوفد الضيف بجولة في انحاء البلاد فزار القدس ومنطقة عكا الحزبية وحل ضيفا على الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان.

كما زار الوفد أمس جامعة حيفا والتقى عدداً من نشيطي الحركة الطلابية.

.. حملة الاشتراكات تحتدم!

اننا على الموعد يوم الأحد!

● عكا تضع برنامجا متكاملا ●

● حيفا - الادارة - حملة جمع الاشتراكات، في «الاتحاد» اليومية، مستمرة كما تعلمون حتى نهاية الشهر. وننتظر أن تسرع الفروع والمناطق، خلال ايام الخميس والجمعة والسبت، في ارسال ما تجمع لديها من اشتراكات لكي يتسنى لنا ان نعلن النتائج قبل النهائية في عدد الأحد القادم ٢٧ ايار. أما النتائج النهائية فسننشرها في عدد الأحد الذي يليه، ٣ حزيران.

لقد تجاوزنا، حتى الآن، الرقم ٥٦٠٠ اشتراك. وننتظر أن نضيف، خلال الأيام الثلاثة الحالية والقادمة، ٢٠٠ اشتراك على الأقل، ثم ٢٠٠ من الاشتراكات الأخرى، على الأقل أيضا، حتى نحقق هدفنا ونتجاوزه.

وتأتينا من منطقة عكا الأخبار المشجعة والتي تجعلنا نحلم بتجاوز هدفنا القطري، بعدة مئات. فقد عُقد، في مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا، اجتماع للمسؤولين عن الصحف ولموزعي «الاتحاد» في المنطقة باشتراك سكرتير لجنة المنطقة وعضو المكتب السياسي، جمال موسى، ومدير ادارة «الاتحاد»، فيصل جبيلي والمسؤول عن الاعلانات، رشاد عمري. وتقرر وصول المنطقة الى ٢٠٠٠ قارئ، منهم ١٧٥٠ مشتركا. كما تقرر اقامة لجنة لموزعي الصحف الشيوعية في المنطقة مكونة من الرفاق أحمد أبو شنب ويوسف موسى ووهيب شاهين. كما تقرر اقامة جهاز توزيع شامل لا يستثني أي مكان وتحسين مدخولات الموزعين بزيادة مبيعات الصحف والاعلانات التجارية. وتدقيق المحاسبة وأن تكون لغاية اسبوعين فقط.

فما قول بقية المناطق؟ سننشر الجواب، ما قبل النهائي، يوم الأحد!

كلمة الاتحاد

ما أضعف «المقصّ» أمام هذا النص!

لن يكون من الصعب على أي وطني صادق أن يأخذ العِبرة الصحيحة مما كُشِفَ عنه النقاب، مؤخراً، النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وخلاصة الأمر أن الرقابة الحكومية منعت الصحف الوطنية في القدس عن نشر أي شيء عن النشاط الانتخابي الذي تقوم به جبهتنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فيما أجازت لها «حرية» النشر عن نشاط أية قائمة أخرى وعلى رأسها القوائم الانشقاقية، من «عربية» و «مختلطة».

وأصبح «المقصود» واضحاً كل الوضوح حين مُنعت الصحف الوطنية المقدسية من نشر الافتتاحية التاريخية والمنهجية التي ظهرت في «الاتحاد» يوم ١٦ أيار الجاري تحت العنوان المجنّد - أوسع تجنيد: «حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب»!.

فان «جريمة» هذه الافتتاحية، في أعين هؤلاء المسؤولين، أنها عرّتْ الانشقاقيين من ورقات تين «القومية» و «العروبية» التي حاولوا بها ستر دورهم الحقيقي. كما أن «جريمتها» هي في دفاعها، المُقنع والمخلص، عن نهج التحالف المصيري بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والقوى الثورية والدمقراطية اليهودية، وعلى رأسها الشيوعيون.

وليس جديداً علينا محاولات السلطة الحاكمة في اسرائيل، منذ أن ابتُلينا بهذه السلطة، فرض «الممثلين» لشعبنا فرضاً وكما يتلاءم مع الصورة المزيفة التي تريد ان تصور بها هذا الشعب ونضاله المقدس والعادل والشرعي أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

ولذلك لم يكن صدفة أبداً أن حاولت هذه السلطة استغلال «هوجنة» بعض القوميين الشبان، من غير الناضجين سياسياً، لتظهرهم في الصحافة وفي الاذاعة والتلفزيون على أنهم «المعبرون» عن حركة شعبنا الوطنية في داخل اسرائيل. وكان «طبيعياً» أن يركب بعض المرتزقة على هذه «الموجة» ناقلين آفات «المزاودات الخارجية» الى داخل بلادنا. وبذلك أهدروا مستقبل بعض أبناء شعبنا الوطنيين الصادقين وأفسحوا في المجال أمام السلطة المتربصة بهذا الشعب لالتهام هؤلاء الشبان الطيبين فريسة سهلة تلقيهم في غياهب السجون وتهدر طاقاتهم وتضحياتهم هدراً عبثياً أبقى في نفوسنا أشد الاسى والحسرة.

ان التجاء المسؤولين عن صيانة حرية الصحافة في بلادنا الى التدخل المباشر، ولمنعنا من انقاذ هؤلاء الاخوة والاخوات من براثن هذا «المخطط المدروس»، يجب أن يكون - بالنسبة الى كل وطني صادق - «القشة التي قصمت ظهر الجمل».

لقد اختتمت الافتتاحية، التي مُنع وصولها الى صحف القدس الوطنية، بالجملة الصحيحة التالية: «اننا نتمنى، ومن صميم القلب الوطني، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب».

فما أضعف «المقص» أمام هذا النص!

(«الاتحاد»)

توفيق طوبي في لقاء مع الزميلتين «الفجر» و«الشعب»:

كتلة اقوى للجبهة بعد الانتخابات ستشكل قوة سياسية مناضلة وضاغطة لمصلحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والسلام الشامل والثابت



● توفيق طوبي ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - إلتقى النائب الجبهوي توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الأول، (الثلاثاء) محرري الزميلتين المقدسيتين، «الفجر» و «الشعب» في ندوة صحفية حول المعركة الانتخابية المقبلة للبرلمان الاسرائيلي وحول برنامج وموقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ونشرت الزميلتان تصريحات النائب توفيق طوبي على صفحاتها الأولى أمس الأربعاء.

وأكد توفيق طوبي أن الهدف الرئيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة هو تجميع أوسع تأييد شعبي وبناء أكبر قوة سياسية من أجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط حزيران عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وبناء قاعدة صلبة للسلام العادل والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل بين جميع الأطراف.

وأوضح النائب طوبي ان الهزائم والفشل الذي منيت بهم حكومة «الليكود» على الصعيد الداخلي أو اللبناني كان هزيمة لسياسة ونهج القوة والهيمنة الاسرائيلية - الامبريالية، هزيمة للسياسة الاسرائيلية التقليدية بليكودها ومعراخها. وهذا الوضع الراهن يخلق إمكانية التفاف قوى واسعة وجديدة حول الجبهة لكونها القوة التي تطرح البديل الواقعي السياسي للخروج من الأزمة والمآسي التي أنزلتها بالبلاد وبالمنطقة سياسة القوة والعدوان لحكام اسرائيل.

وقال إن المعراخ (التجمع) يهدف للعودة الى الحكم بسياسته ونهجه التقليدي الذي سار عليه خلال عشر سنوات من حكمه بعد عام ١٩٦٧ والذي ثبت فشله في ايصال المنطقة للحل السلمي العادل.

ولذلك فالجبهة لا تهدف فقط الى إسقاط حكم الليكود وإنما أيضاً ايجاد توازن قوى يفرض على التجمع تغيير منهجه. فعندما نقوم بمعارضة حكم الليكود فاننا نعارض، بالمثابرة نفسها وبكل وضوح، سياسة التجمع الذي يعلن قادته اليوم انهم سيواصلونها بلاءاتها الأربعة - لا للعودة الى خطوط ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للتفاوض مع م.ت.ف ولا للخروج من القدس العربية.

فكتلة جبهوية أقوى في الكنيست القادمة ستكون ورقة ضغط رابحة من أجل تحقيق برنامج الجبهة السياسي لما فيه مصلحة السلام، ومصلحة جماهيرنا العربية ومصلحة كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وعن القوائم «العربية» الجديدة او الانقسامية قال النائب طوبي ان وجودها لا يخدم المواطن العربي وقضاياه بل تؤدي الى بعثرة الأصوات العربية وان بسرائيل كينيغ أكد ورأى المصلحة بايجاد حزب «قومي عربي» لضرب الجبهة وحزب الجماهير العربية ووحدتها مع القوى الدمقراطية في اسرائيل.

ورداً على أسئلة الزميلة «الفجر» حول التصريحات الأخيرة لرئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في مقابلاته مع صحيفة «نوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية وغيرها من الصحف الداعية لإحلال السلام عن طريق التفاوض ضمن إطار مجلس الأمن الدولي ومنظمة هيئة الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي على أساس اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل قال النائب توفيق طوبي ان هذا الطرح يعتمد ويستند الى قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي رفضت «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» وأقرت المشروع العربي في فاس ومشروع برجنيف للسلام، وتعتمد على التمسك بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة كأساس لكل الترتيبات المستقبلية.. اننا نعتبر هذا الموقف سلاحاً هاماً في معركة الشعب العربي الفلسطيني من أجل إحقاق حقوقه المشروعة وعزل حكام اسرائيل والاحتلال. وقال أيضاً ان تصريحات الأخ ياسر عرفات هذه قبل أسبوعين تتلاقى مع برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

ورداً على أسئلة حول الوضع في م.ت.ف قال توفيق طوبي ان القضاء على م.ت.ف كان هدفاً رئيسياً للعدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان. ومع كل الصعوبات والضحايا والمصاعب التي نشأت، يتابع الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية بقيادة م.ت.ف في المناطق المحتلة وفي خارجها صموده ونضاله. وقال اننا نتطلع اليوم بثقة تامة الى إخواننا في م.ت.ف وهم يتغلبون على المصاعب وبشائر لقاءات الجزائر هي هزيمة للعدوان وللهجمة التي رافقته على الحركة الوطنية الفلسطينية.

ورداً على سؤال آخر قال: اذا ما انتقدنا الموقف السوري من استقلالية القرار الفلسطيني ووحدة م.ت.ف واحترام هيئاتها الشرعية، فاننا في الوقت نفسه دعونا الى ضرورة رؤية قيادة م.ت.ف لسوريا القوة التي تقف اليوم في وجه الهجمة الاسرائيلية - الامبريالية - الأمريكية لفرض الهيمنة على المنطقة وأكدنا دائماً أن على جميع الأطراف ان تعمل من أجل رأب الصدع في العلاقات السورية - الفلسطينية وتدعيم الحلف السوري - الفلسطيني - والقوى الوطنية اللبنانية، لمصلحة سوريا نفسها ولمصلحة م.ت.ف ومعركة الشعب العربي الفلسطيني القاسية ولمصلحة القوى الوطنية اللبنانية. ولذا يعمل جميع الأصدقاء من أجل صيانة الحلف السوري - الفلسطيني والوطني اللبناني فهو ضرورة حيوية لنجاح المعركة المشتركة ضد العدوان والاحتلال والسلام العادل.

وحضر الندوة الصحفية التي جرت في مقر الزميلة «الفجر» في القدس عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين في القدس العربية.

حركة النهضة تستنكر اعتقال صالح برانسي

● الطيبة - لمراسلنا - احتجت حركة النهضة في الطيبة في بيان اصدرته ووزعته على الاهالي، على اعتقال السيد صالح برانسي مدير مركز احياء التراث الفلسطيني في القرية.

وكانت الشرطة اعتقلت السيد برانسي يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٧ لدى وصوله الى مطار اللد قادماً من لندن واقتادته الى المعتقل دون تبيان الاسباب لذلك.

كما احتجت «النهضة» على قيام المحكمة بتمديد اعتقال برانسي لمدة ثمانية ايام. ورافع عنه في اثناء نقاش طلب الشرطة تمديد اعتقاله المحامون: سعيد عتيلي من الطيرة وابراهيم نصار من القدس وحسين ابو حسين من ام الفحم. ويذكر انهم افشلوا طلب النيابة تمديد فترة الاعتقال لمدة ١٥ يوماً.

ويذكر ان برانسي حوكم بتهمة امنية وقضى في السجن ١٠ سنوات لكن ذلك لم يوقف ملاحقات السلطات له بعد خروجه من السجن سنة ١٩٧٩ ففرضت عليه الاقامة الاجبارية في قريته الطيبة الى ان الغيت بقرار من المحكمة العليا.

تقديم لائحة الاتهام ضد اعضاء التنظيم الارهابي

* الارهابيون أعدّوا خططاً لاغتيال ستة من الشخصيات الوطنية * سلطات الحكم العسكري تقدم المساعدة لاحد المتهمين * حكومة الليكود تبسط حمايتها على الارهابيين *

● القدس - لمراسلنا الخاص - عرضت النيابة العامة، ظهر أمس، الأربعاء، لوائح الاتهام ضد خمسة وعشرين من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري على المحكمة المركزية في القدس. وتتهم النيابة العامة ستة من أعضاء التنظيم بالقتل في حين تتهم الآخرين بمحاولة القتل وتنفيذ أعمال تخريبية وحمل السلاح ونقله دون ترخيص.

ويستفاد من لوائح الاتهام ان جميع أعضاء التنظيم متهمين بالانتماء الى منظمة ارهابية والنشاط في صفوفها. ووجهت النيابة العامة الى البعض منهم تهمة تنفيذ المجزرة في جامعة الخليل وزرع الألغام في باصات شركة قلنديا العربية وكذلك زرع الألغام في المساجد والكنائس والإعداد لنسف المسجد الأقصى الشريف.

وقد جرى البحث في المحكمة المركزية بسرية تامة وفق طلب محامي الدفاع ومعارضة ممثل النيابة العامة. ووافق قاضي المحكمة المركزية على طلب محامي الدفاع بمنع نشر أسماء المتهمين ويمنع نشر أية معلومات مميزة تكشف عن هويتهم. وطالبت النيابة بتمديد اعتقال المتهمين الى حين تقديمهم للمحاكمة. ومن المقرر البت بهذا الأمر يوم الخميس القادم.

وكشفت صحيفة «معريف»، أمس، الأربعاء، وبالاعتماد على حديث أجراه مراسلها منير بن غور مع المتهمين داخل السجن، ان التنظيم الارهابي السري اليهودي خطط لاغتيال ستة من أعضاء «لجنة التوجيه الوطني» في المناطق المحتلة وهم السادة محمد ملحم، رئيس بلدية حلحول، وفهد القواسمي، رئيس بلدية الخليل، وابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة، وبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله، وابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد مرور ثلاثين يوماً على عملية «الدبوياء» الفدائية. ولكن بسبب إبعاد سلطات الاحتلال رئيسي بلديتي حلحول والخليل لم ينفذوا عملية الاغتيال. في حين ان محاولة اغتيال السيد ابراهيم الدقاق لم تتم بسبب تردد قائد المجموعة.

وكانت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر أمس الأول، أكدت ان سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة تقدم المساعدة لأحد ضباطها المتهم بعضوية التنظيم الارهابي. وكان هذا الضابط يشغل منصب مساعد مدير الدائرة الاقتصادية ل «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان أعضاء في الائتلاف الحكومي مثل نائب رئيس الكنيست، مئير كوهن أفيدوف ونائب الوزير دوف شيلانسكي، قد أعلنوا تأييدهم لجرائم التنظيم الارهابي اليهودي السري وذلك لدى مشاركتهم في المظاهرة التي جرت مقابل معتقل «المسكوبية» بالقدس، أمس الأول، الأربعاء. وأشارت القوى التقدمية في اسرائيل الى أن هذه المظاهرة لم تكن إحياء لذكرى قتل «الدبوياء»، كما ادعى منظموها، بل كانت في الحقيقة مظاهرة تأييد لأعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٦٫٦٩	٢٠٠٫٣٢	١٩٤٫٨٨٤٢	١٩٧٫٣١٥٨	+ ١٫٢٤
١ جنيه استرليني	٢٦٥٫٤٠	٢٧٧٫٣٥	٢٧٤٫٩٩٣	٢٧٣٫٨٧٤٣	+ ١٫٥٢
١ مارك الماني	٧٠٫٠٦	٧٣٫٢٢	٧١٫٢٢٩٦	٧٢٫١١٨٣	+ ٠٫٧٤
١ فرنك فرنسي	٢٢٫٤٢	٢٣٫٧٨	٢٣٫١٣٥٨	٢٣٫٤٢٤٤	+ ٠٫١٩
١ غيلدن هولندي	٦٢٫٢٣	٦٣٫٠٣	٦٣٫٢٦٣٨	٦٤٫٠٥٣٢	+ ١٫٤٦
١ فرنك سويسري	٧٨٫٧٣	٨٨٫٥٥	٨٦٫١٤٤٣	٨٧٫٢١٩١	+ ٠٫٧٧
١ كيتر سويدي	٢٣٫٧٨	٢٤٫٨٥	٢٤٫١٧٣٢	٢٤٫٤٧٤٨	+ ٠٫١٩
١ كيتر نرويجي	٢٤٫٥٩	٢٥٫٧٠	٢٥٫٠٠١٢	٢٥٫٣١٣١	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	١٩٫١١	١٩٫٩٨	١٩٫٤٣٣٠	١٩٫٦٧٥٥	+ ٠٫١٨
١ مارك فنلندي	٣٣٫٠٤	٣٤٫٥٣	٣٣٫٥٨٩١	٣٤٫٠٠٨٢	+ ٠٫٣٦
١ دولار كندي	١٤٨٫٠٢	١٥٤٫٦٩	١٥٠٫٤٨٩٦	١٥٢٫٣٦٧٣	+ ٠٫٨٤
١ دولار استرالي	١٦٥٫٦٥	١٨٢٫٣٧	١٧٥٫٧٢٧١	١٧٧٫٩١٩٧	+ ١٫١
١ راند جنوب افريقيا	١٢١٫٥٣	١٥٤٫٩٥	١٥٢٫٩٢٥٦	١٥٤٫٨٣٣٧	+ ٠٫٨٩
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣٫٩٦	٣٥٫٤٩	٣٤٫٥٢٣٣	٣٤٫٩٥٤١	+ ٠٫٢٩
١٠ شلن نمساوي	٩٩٫٧٣	١٠٤٫٢٢	١٠١٫٣٩٦٦	١٠٢٫٦٦١٧	+ ٠٫٩٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٣٫٠٧	١١٩٫٣٤	١١٥٫٥٢٨٠	١١٦٫٩٩٩٥	+ ١٫٠٧
١٠٠٠ ين ياباني	٨٢٤٫١٢	٨٦١٫٢٢	٨٣٧٫٨١٥٢	٨٤٨٫٣٠٥٢	+ ٧٫٣٥
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: الأسعار بالشواقل

«وفا» عن زيارة وفد «فتح» الى موسكو:

الاتحاد السوفييتي يواصل مساعيه لتصحيح مسار العلاقات السورية - الفلسطينية

* اللجنة المركزية لحركة «فتح» تبرز اهمية لقاء الجزائر بين «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وتعتبره خطوة جديدة الى امام على طريق الوحدة الوطنية *

● تونس - الوكالات - «أعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده لمواصلة مساعيه الهادفة الى تصحيح مسار العلاقات السورية - الفلسطينية على أسس واضحة تكفل وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها الوطني» - هذا ما جاء في تلخيص وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» للزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي، في الفترة بين ١٧ و٢١ أيار الجاري، وفد من حركة «فتح» برئاسة صلاح خلف (أبو إياد) وعضوية خالد الحسن ومحمود عباس، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وذكرت «وفا» أن اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعلى رأسها ياسر عرفات، بحثت هذه المسألة مساء الاثنين الماضي في تونس العاصمة.

وقالت إن اللجنة المركزية سجلت الموقف السوفييتي الذي يؤكد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى ضرورة الاسهام في إنجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية وبذل كل الجهود من اجل دعم وحدة م.ت.ف.

ومن ناحية أخرى ذكرت اللجنة المركزية أن نتائج الاجتماع الثاني الذي عقد في الجزائر العاصمة بين فصائل «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية تشكل خطوة جديدة الى أمام، على طريق الوحدة الوطنية.

وجاء في ختام برقية «وفا» أن اللجنة المركزية أبرزت أهمية الاجتماع القادم بين هذه الفصائل المقرر انعقاده يوم الثامن من حزيران القادم في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

اتحاد النقابات العالمي:

ليطلق سراح فاطمة ابراهيم

● براغ - الوكالات - دعا اتحاد النقابات العالمي في بيان اصدره، امس، الاربعاء، النظام السوداني الى اطلاق سراح السيدة فاطمة ابراهيم، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في السودان والشخصية البارزة في اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي. وذكر البيان ان النظام السوداني ينتهج سياسة قمع ضد نشيطي الحركة النقابية في السودان ويقدمهم الى المحاكم العسكرية الاستثنائية في محاولة منه للحفاظ على مواقعه وخنق المعارضة الشعبية. وتوجه البيان الى السكرتير العام للامم المتحدة بنداء عاجل يدعوه فيه الى التدخل، عبر لجنة حقوق الانسان، لوضع حد لهذه الممارسات القمعية.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات النظام السوداني منعت مؤخرا النقابية فاطمة ابراهيم من السفر الى لندن. ثم اعتقلتها بتهمة شتم النظام والتحريض عليه.

مؤتمر التعليم العربي يدعو الى وحدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

انفهم العادي.

وقدم الاستاذان حنا ابو حنا، من حيفا وشريف دعسان، من الطيبة محاضرتين حول التعليم الثانوي واشارا فيهما الى البرامج البالية التي تعلم في المدارس العربية، والتي تتنكر للأدب والقومية الفلسطينية.

وقال الاستاذ دعسان ان وزارة المعارف تحرم دمج التعليم الثانوي بالسياسة بحجة ان ذلك مضر. واشار الى ان الهدف من هذا الادعاء هو تكريس التخلف والجهل فقط. ودعا دعسان المدارس الثانوية والسلطات المحلية العربية الى المساهمة في اعداد جيل حر ومرفوع الرأس. وقال ان هذا يحتم علينا جميعا التكاتف من اجل خدمة المجتمع.

وقدم الاستاذ عزيز حيدر محاضرة عن التعليم المهني في الوسط العربي بين فيها التمييز الصارخ في المواضيع المهنية التي تدرس في المدارس المهنية العربية واليهودية مشيرا الى انه في مجال الكهرباء والميكانيكا هناك ستة مواضيع تدرس في المدارس العربية بينما يبلغ عدد المواضيع التي تدرس في المدارس اليهودية ٢١ موضوعاً.

واشار الى ان هذا الفرق ناجم عن السياسة العليا التي تهدف الى توفير وظائف اختصاصيين يهود في المستقبل. ويبقى الطلاب العرب عاملين اجيرين في الاسواق السوداء. واشار حيدر الى ادعاء وزارة المعارف بان العرب لا يتوجهون الى المواضيع المهنية وقال ان هذا غير صحيح. فقد بينت في بحث لي في سنة ١٩٨٢ ان الطلاب يفضلون هذه المواضيع.

وقدم الاستاذ سميح رزق، عضو لجنة مكافحة الاجرام في مدينة الناصرة، محاضرة عن مشاكل الاحداث والشبيبة بين فيها، بالوقائع والارقام، التمييز الفاضح في مستوى الخدمات والاجهزة المقدمة في الوسطين العربي واليهودي، مشيرا الى انتشار ظاهرة الجنوح والاجرام في اسرائيل وذلك بسبب عدم رعاية هؤلاء الاشخاص منذ بدء جنوحهم. وقال ان السبب في ذلك واضح وهو سياسي محض. اذ انه بدل صرف الميزانيات على النوادي والمؤسسات التربوية توجه الحكومة القسم الاكبر من الميزانيات للتسلح والاستيطان.

وتحدث عن انحلال المجتمع الزراعي في الوسط العربي بسبب مصادرة الاراضي، الامر الذي يؤدي الى خروج الشباب الى المدن اليهودية حيث يبتعدون عن قراهم ويندمجون في عالم الاجرام. واكد على ضرورة تكتل الحركات الشريفة والجهات الواعية للنضال من اجل تحسين الوضع العربي. كما دعا المجالس المحلية الى تأسيس لجان لمكافحة الاجرام في كل القرى العربية مشيرا الى نجاعة عمل اللجنة في الناصرة.

وكانت المحاضرة الاخيرة للدكتور سامي مرعي الذي استعرض قضية التعليم الجامعي وقال: ان قضية التعليم الجامعي هي اخطر قضية تواجهنا بعد قضية الارض، وتحدث عن التمييز والاضطهاد اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات في كافة المجالات.

وبين الدكتور مرعي بالحقائق ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات لا تتعدى الـ ٦٪ وان نسبة الفتيات لا تزيد عن خمس الطلاب العرب في الجامعات. وقال انه حسب نسبة السكان العرب يجب ان لا يقل عدد الطلاب العرب في الجامعات عن ٧ آلاف طالب. واشار الى نسبة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين في الخارج فبين ان نسبتهم تصل الى عشرة اضعاف نسبة الطلاب العرب في البلاد. واوضح ان السبب في ذلك يعود الى سياسة الكبت والاضطهاد القومي التي يتعرض لها طلابنا العرب. وطالب الدكتور مرعي السلطات المسؤولة والجامعات بفتح ابواب المعاهد العليا بكامل المواضيع التدريسية امام الطلاب العرب في اسرائيل.

وفي الختام جرى نقاش حيوي حول قضايا التعليم والمحاضرات التي قدمت في المؤتمر.

وكان من بين المناقشين النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي اثنى على المؤتمر وحياه باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واكد على كون المؤتمر دعامة اخرى من دعائم معركة البقاء التي يخوضها شعبنا. ثم قدم عددا من الاقتراحات البناءة لاضافتها الى قرارات المؤتمر والتي ووفق عليها باجماع اللجنة التحضيرية.

ولخص المؤتمر الدكتور ماجد الحاج فاشار الى مهرجان شعبي للتعليم العربي مؤكدا على ضرورة مواصلة النضال. في تنفيذ قرارات المؤتمر الهامة.

معركة الانتخابات

■ الطائفة الدرزية كعكة؟!!

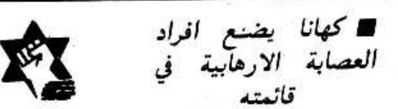
● تحت عنوان «الأحزاب تنهش من الكعكة الدرزية» وبدون ان توضع كلمة الكعكة بين أقواس ودون أي تحفظ كتبت «الأنباء» (٨٤/٥/٢١) خبراً في اطار بارز جداً صورت فيه أبناء الطائفة العربية الدرزية كما لو انهم بلا ارادة ـ كعكة ينهش منها من يشاء.

وذيلت «الأنباء» خبرها بالقول: لو صوت جميع أصحاب الاقتراع من الدروز لقائمة واحدة لما تمكنوا من اجتياز نسبة الحسم وادخال مرشح عنهم الى الكنيست.

■ يركض وراء الكرسي حتى المحكمة!

● توجه عضو الكنيست المعراخي ميخائيل بار ـ زوهر الى المحكمة الداخلية العليا لحزب العمل شاكياً قيادة الحزب ومطالباً بوضعه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وكان بار ـ زوهر قد أبعد الى مرتبة متأخرة في القائمة لحل مشاكل زملاء آخرين له.



■ كهانا يضع افراد العصابة الارهابية في قائمته

● أعلن الرابي مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» الفاشية، ان اثنين من المعتقلين بتهم تنفيذ اعمال ارهابية اجرامية في الأماكن المقدسة وغيرها في الضفة الغربية المحتلة في اطار نشاط عصابة الارهاب اليهودية، سيظهران في قائمة كاخ للكنيست.

هذا ويفيد مراسلنا في تل أبيب ان عصابة كاخ وضعت كشكاً أمام محطة تاكسيات الناصرة وحيفا في تل أبيب تدعو منه المارة الى تزكية قائمة مرشحيها للكنيست ويوزع اعضاء الحركة منشوراً يقول: «دعنا نعالجهم»! (يقصدون «معالجة» العرب).. ويظهر فيه شعار الحركة الفاشية: نجمة داود والقبضة الحديدية.

ويقدم كهانا في منشوره صوراً عن أخبار نشرت في الصحف الاسرائيلية الكبرى وتتحدث عن الخطر من وجود العرب في تل أبيب وبئر السبع وغيرها وعن زواج يهوديات من مواطنين عرب. ومن بين هذه الأخبار يظهر تصريح لقائد الشرطة في منطقة تل أبيب، تورجمان. قال فيه: «يعمل في تل أبيب حوالي ٦٠ الف عامل عربي. قسم منهم يناموں في تل أبيب وهؤلاء العمال ابعاد على صعيد المخالفات الجنائية والأمنية. وهم يشكلون ازعاجاً كبيراً في مجال السرقات والعنف والأخلاق والنظام». (يديعوت احرونوت ١٩٨٠/١٢/٣٠). وينقل كهانا خبراً آخر عن العدد نفسه من «يديعوت احرونوت» يتحدث فيه عن خوف اهالي حي شبيرا في تل أبيب على بناتهم بسبب وجود العرب وخبراً ثالثاً تحت عنوان: عرب المناطق سيطروا على حياة الليل في بئر السبع. وخبرا رابعاً عن زواج جندية من شاب عيليني. وتوج كهانا منشوره بخبر كبير من «يديعوت أحرونوت (١٩٧٦/٥/٢٨) يتحدث عن مظاهرة الألوف التي تمت أمام الكنيست احتجاجاً على جريمة قتل ٦ شبان عرب وجرح العشرات في يوم الأرض برصاص الشرطة (وكانت يديعوت قد زورت الشعارات التي ارتفعت في المظاهرة، لكي تظهر، وكأن العرب في اسرائيل يريدون طرد اليهود من البلاد؟!). كذلك، وبأحرف كبيرة صارخة، نقل كهانا عن صحيفة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» (١٩٨٢/١١/١٧) عنواناً يزعق: تكاثر العرب الطبيعي في اسرائيل يزيد بالمعدل عن تكاثر الصينيين».

وبعد كل هذا يتوجه كهانا الى الناخبين اليهود قائلاً ـ اذا لم تزعزع ابدانكم هذه الحقائق لا تصوتوا لنا. ولكن اذا كانت تضايقكم فلا يكفي ان تحبوا كهانا.. يجب ان تصوتوا له وتعطوه القوة ليعالجهم (العرب) كما يجب.

■ بدأت وعود المعراخ.. للعرب الزعلانين!

● اجتمع رئيس حزب العمل شمعون بيرس في الأيام الأخيرة بعدد من زلم المعراخ، أبناء الطائفة الدرزية، في محاولة منه لامتصاص نقمتهم وزعلهم بسبب عدم ادراج مرشح درزي في مكان مضمون في قائمة حزب العمل للانتخابات.

وتمخضت اجتماعات المصالحة عن سيل من الوعود «بتعويض الطائفة» عما لحقها من غبن! فوعد بتعيين نشيطي حزبه في مراكز ومناصب في الهستدروت قبل الانتخابات! وفي وظائف حكومية بعدها!

وربما جاءت خطوة بيرس هذه في أعقاب ما أشيع عن قيام عدد من أبناء الطائفة الدرزية خاصة اولئك الذين «زعلوا» على المعراخ بالمبادرة الى اقامة قائمة مستقلة أو حزب مستقل «تقدمي اشتراكي»! يخوض معركة الانتخابات للكنيست.

■ دعاية «ياحد» الانتخابية بالألوان!

● ادخلت حركة «الوحدة الوطنية» التي يتزعمها وزير الحربية الحيروتي السابق عيزر ڤايتسمان أجهزة الڤيديو الى نشاطها الانتخابي في إطار الحلقات البيتية التي تقيمها، إذ ستعرض خلال الحلقات أفلاماً عن محاضرات وتصريحات زعيم الحركة ڤايتسمان.

وعليه سيزود محاضرو الحركة بأجهزة ڤيديو تبث بالألوان!!

■ غئولا كوهين «تتعنصر» في دعايتها الانتخابية!

● يبدو ان التطرف والعنصرية هما مبدآن تعتمد عليهما الأحزاب الصهيونية في دعايتها الانتخابية فبعد كهانا أتت غئولا كوهين من قادة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة التي أعلن أمس الأول عن إندماجها مع حركة رفائيل ايتان «تسومت» التي لا تقل عنها عنصرية وشوفينية.

وقالت كوهين في المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه عن اندماج الحركتين ان الحركتين تناديان بتشريع قانون يلزم المواطنين العرب في البلاد بتأدية الخدمة الالزامية في الجيش أو الخدمة الوطنية في المدارس والمستشفيات. واضافت ان على القانون المقترح ان يحرم كل من سيمتنع عن اداء الخدمة من حق التصويت للكنيست وقالت ان مشروع قانونها هو جيد للعرب واليهود على حد سواء!!

هكذا، أن يحتل الفلسطيني الاسرائيلي أرض أخاه ويقمعه جيد للعرب واليهود على حد سواء!!

■ وهل يقبل ڤايتسمان الاقتراح!!

● أجرى عدد من المسؤولين في «حيروت» مؤخراً مباحثات مع عيزر ڤايتسمان رئيس «ياحد» حول إمكانية انضمامه الى الليكود كجناح منفصل لقاء ضمان ٦ ـ ٧ اماكن مضمونة في قائمة الليكود للانتخابات.

لكن ڤايتسمان رفض اقتراحات «حيروت» بدعوى ان له نهجاً ومبدأ سياسياً واضحاً!!

والليكود يفعل ذلك بسبب تخوفه من انسلاخ الليبراليين عنه ولشكه في نجاحه في معركة الانتخابات فهل سيغير ڤايتسمان رأيه عندما يشك في نجاحه هو!!

■ مباراة في كرة دعاية انتخابية!

● تحول ملعب بلومفيلد في يافا أمس الأول الى ساحة للدعاية الانتخابية فحركة «ياحد» وزعت قبعات واقية من الشمس والليكود وزع اعلام صغيرة وقام نائب رئيس الحكومة دڤيد ليفي باعطاء الكأس للفائزين بلقب لاعب الموسم. ثم أعلن مكبر الصوت عن قدوم يتسحاق رابين كضيف شرف الى اللعبة. أما صحيفة «حدشوت» التي جرت المباراة تحت رعايتها فقد وزعت منشورات لصالح قائمة لوبا ألياف!!

المتهمون في التنظيم السري ـ من هم؟

ننشر فيما يلي قائمة باسماء المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم السري الارهابي الذي اكتشف مؤخرا في المناطق المحتلة والذي اقامته عناصر استيطانية وذلك نقلا عن «هعولام هزيه» (عدد ٢٤٣٧ الصادرة في ٨٤/٥/١٦)

وسننشر يوم الاحد القادم قائمة تشمل كل الاعتداءات (١٣٨ إعتداء) التي استهدفت المواطنين العرب واملاكهم منذ آذار ١٩٧٩ حتى ١٦ نيسان ١٩٨٤ وذلك نقلا عن صحيفة «هعولام هزيه» نفسها.

ان معظم موقوفي التنظيم السري هم ضباط وجنود احتياط وخريجوا وحدات قتالية. بعضهم كان في الخدمة العسكرية (النظامية في الضفة الغربية) في اثناء العمليات التخريبية. وغالبيتهم العظمى من المتدينين.

● المتهم رقم ١ ـ صهر من كان ضابط تربية رئيسي سابق في الجيش الاسرائيلي. ويشغل حاليا منصبا مرموقا في جهاز التربية في البلاد. واعتقل الشاب، الذي يسكن في هضبة الجولان، في اثناء مراقبته في المسجد الاقصى في القدس. وعندما تزوج بنت الضابط السابق تعهد لعائلتها بانه سيغير آراءه الشوفينية ـ المتطرفة. وتعتبر عائلتها اعتقاله مصيبة.

● المتهم رقم ٢ ـ طيار في سلاح الجو. «متدين تائب». مطلق واب لثلاثة بنات. مطلقته، التي تعمل سكرتيرة في معهد اكاديمي في القدس، تطلقت على خلفية تدينه المتجدد. وهذا المتهم اقترح على التنظيم السري تفجير المساجد في الحرم الابراهيمي.

● المتهم رقم ٣ ـ صهر الراب موشيه ليفنجر. وهو من سكان المنطقة اليهودية في الخليل ومن سكان كريات اربع سابقا. متهم بالانتساب الى الخلية التي نفذت الهجوم على الكلية الاسلامية في الخليل وقد اعاد تشخيص العملية. خدم في وحدة المظليات كممرض حربي. واشترك في حرب لبنان. وتعلم في مدرسة دينية (بشيڤاه)

● المتهم رقم ٤ ـ مستوطن من «سوسيا» في جبال الخليل واب لخمسة اولاد. سكن في كريات اربع وانتقل بعدها الى مستوطنة «نوف» في الهضبة ومنها انتقل الى نوف.

● المتهم رقم ٥ ـ شقيق المستوطن من «سوسيا». عمره (٥٠) عاما واب لسبعة اولاد.

يسكن في «نوف» في هضبة الجولان ولكنه جاء الى «سوسيا» متطوعا لمدة سنة.

● المتهم رقم ٦ ـ ابن المتهم رقم ٥ (٢٤ عاما) ممرض حربي في الخدمة الاحتياطية. يربي المواشي.

● المتهم رقم ٧ ـ رائد (في الجيش). عمل نائبا للحاكم العسكري في الضفة الغربية. ويعمل حاليا في منصب اخر في الحكم العسكري. متهم بمساعدة الخلية التي نفذت العملية التخريبية ضد رؤساء البلديات وبشكل خاص عن طريق تزويد افرادها بمعلومات. كاد يصاب عندما جاء ليفك العبوة الناسفة من كراج ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة.

● المتهم رقم ٨ ـ رائد ومستوطن يسكن في «شيلا»، شمالي القدس. اشغل منصبا رفيعا في «الحكم المدني» في الضفة الغربية. متهم هو الاخر باعطاء معلومات امنية عن نشاطات وسيارات وبيوت رؤساء البلديات وبمساعدة الخلية التي حاولت اغتيالهم.

● المتهم رقم ٩ ـ سمسار اراضي في الضفة الغربية. مستوطن في «كرني شومرون» ويسكن في بيت اشبه بقصر. وهذا البيت المبني على رأس جبل، يمكن رؤيته من بعيد. واشتهر منذ بضعة اشهر عندما طعنه مجهولون في سوق الخليل. جرح ونقل الى المستشفى. وهو متهم باعطاء مساعدة مالية لافراد التنظيم ـ العصابة.

● المتهم رقم ١٠ ـ من سكان كنيس افراهام افينو «في الخليل». يعتبر رجل الراب موشيه ليفنغر وهو ينفذ اقواله ويعتبر من مؤسسي التنظيم. كذلك هو جنرال في جيش الاحتياط ومن افراد سلاح الهندسة العسكرية ومتهم بانه مسؤول عن تركيب العبوات الناسفة.

● المتهم رقم ١١ ـ مستوطن من «شيلا». عمل سابقا سكرتيرا للمستوطنة اتهم في العام ١٩٨٢ بقتل طفل من قرية سنجيل في الضفة الغربية. متهم بانتسابه الى الخلية التي وضعت العبوة الناسفة في سيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس. ويعمل اليوم في منصب رفيع في «غوش ايمونيم».

● المتهم رقم ١٢ ـ من قدامى المستوطنين. والده مستوطن في «الون موريه» ويدير مصنع فلز فيها. يعتبر رجلا قياديا في المستوطنات. متهم بانه احد رؤساء العصابة والمبادرين لاقامتها.

● المتهم رقم ١٣ ـ نائب رئيس مجلس «كريات اربع» سابقا. اتهم في السابق باخفاء معلومات عن وجود تخريب في خزانة الكهرباء في دار المجلس. اعتقل وحوكم وسجن واطلق سراحه. اعتقل ثانية وهذه المرة بتهمة الانتساب الى التنظيم السري. يعمل ضابط امن في كريات اربع.

● المتهم رقم ١٤ ـ خدم في السابق في سلاح المظليات. اصيب في حرب الاستنزاف. وبالرغم من هذا تطوع للخدمة في حرب «يوم الغفران». وعمل في مساعدة الجرحى جاء من تونس وهو طفل. تعلم في «رمات غان. وقبل سنة فقط انضم الى مستوطنة «كدوميم» بعد ان انضم الى غوش ايمونيم في اعقاب معارضته الانسحاب من سيناء.

● المتهم رقم ١٥ ـ ضابط احتياط. يعمل في «تطوير» الحارة اليهودية في الخليل. من قدامى مستوطنة كريات اربع. مهندس ميكانيكي في مهنته. اب لخمسة اولاد.

● المتهم رقم ١٦ ـ مستوطن من «رمات مغشيميم» في هضبة الجولان. خريج وحدة قتالية. متهم بانه اعطى سيارته للخلية التي قامت بتنفيذ الهجوم على الكلية الاسلامية في الخليل. وحسب نتائج التحقيق احضر سيارته الى موشاف «بيت زيت» قرب القدس حيث اعيدت السيارة الى هناك بعد الهجوم. ويتهم ايضا بانه ساهم في جمع المعلومات الاستخباراتية لمصلحة التنظيم السري.

● المتهم رقم ١٧ ـ راب. «قادم جديد» من الولايات المتحدة استوطن في الحارة اليهودية في الخليل. اشترك في حينه كجندي قتالي في حرب فيتنام. متهم بانه كان نشيطا في التنظيم السري.

● المتهم رقم ١٨ ـ رائد في جيش الاحتياط. خريج وحدة قتالية في الجيش الاسرائيلي. يسكن في مستوطنة «كيشت» في هضبة الجولان. متهم بانه ساعد في جمع المواد التفجيرية وذخائر حربية سرقت من الجيش الاسرائيلي. وعمل في المراقبة وجمع معلومات.

● المتهم رقم ١٩ ـ رئيس مجلس في جنوب جبل الخليل من رؤساء المستوطنين. متهم بانتسابه الى زعامة التنظيم السري وبالتخطيط وجمع معلومات وتنفيذ محاولات اغتيال ضد رؤساء البلديات.

● المتهم رقم ٢٠ ـ مستوطن من هضبة الجولان. ابن لعائلة في حركة العمل. «متدين متجدد كان نشيطا في حركة وقف الانسحاب من سيناء. متهم بجمع مواد التفجير من الغام الجيش الاسرائيلي واختزانها.

● المتهم رقم ٢١ ـ مستوطن من هضبة الجولان. ابن لعائلة نجت من «الكارثة». متزوج واب لاثنين. هادىء ليس رجلا ايديولوجيا او رجل حديث انما هو رجل فعل. يعتبر عاملا نشيطا في المستوطنة. متهم بجمع مواد تخريبية واقامة المناظر على الاهداف التي خطط مهاجمتها.

● المتهم رقم ٢٢ ـ ضابط في جيش الاحتياط في وحدة قتالية. من قدامى المستوطنين في كريات اربع وعمل في منصب رئيسي في المستوطنة. متهم بوضع المتفجرات في باصات الشركة في القدس العربية يعتبر انسانا متزنا وجديا وذا مسؤولية.

● لقطة من «مهرجان اسرائيل» في القدس الذي تشارك فيه فرق فنية اجنبية لها ارتباطات بالحركة الصهيونية. وتعتبر الاستعراضات التي اجرتها هذه الفرق في القدس العربية المحتلة وعلى اسوارها استفزازا وقحا لمشاعر اهالي القدس المحتلة ولمشاعر ابناء الشعب الفلسطيني عامة ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

كلمة «القدس العربية» على كتاب زواج تزعزع بدن رئيس كتلة المعراخ البرلمانية

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ان عضو الكنيست موشيه شاحل، رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، بعث برسالة احتجاج الى وزير الاديان يوسف بورغ يعرب فيها عن انزعاجه الشديد و «زعزعة بدنه» من ظهور كلمة «القدس العربية» على كتاب رسمي صادر عن وزارة الاديان في دولة اسرائيل.

وتبين مما نشرته الصحيفة ان كتاب زواج صدر عن احد القضاة المسلمين الشرعيين في القدس العربية وارسل من المحكمة الشرعية الاسلامية في يافا وصل الى يدي موشيه شاحل. فثارت ثائرته لمجرد قراءة «القدس العربية». فكتب رسالة الاحتجاج الشديد مطالبا الوزير بأن يفسر هذا «الخطأ الفاحش» ويعمل على ضمان عدم تكراره. الم يقترح بعد ان يمنع سكان القدس العربية من التفوه باسم مدينتهم.. كما لم نسمع منه بعد اقتراحا يلزمهم بان يطلقوا عليها اسم اورشليم الشرقية (اليهودية !!).

وفد الحزب الشيوعي البلغاري في زيارته للناصرة

نعرف ان الناصرة هي قلعة الحزب والجبهة ونتمنى ان تبقى كذلك في المستقبل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام وفد الحزب الشيوعي البلغاري، الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول (الثلاثاء)، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة وعلى بلدية الناصرة.

وكان في استقبال الوفد في مكاتب الحزب عدد من اعضاء سكرتارية منطقة الناصرة للحزب وعلى رأسهم سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم، الذي رحب بالوفد الضيف وقدم له شرحا موجزا عن تاريخ الحزب والجبهة في المدينة وفي قرى منطقة الناصرة ورد على التحية رئيس الوفد البلغاري الرفيق بوردان كيروف الذي قال : تأتي زيارتنا الى مدينتكم الناصرة بعد الجولة التي قمنا بها في البلاد والتي اغنت معرفتنا بالوضع السياسي القائم واضاف اننا نعرف ان الناصرة هي قلعة للحزب والجبهة ونتمنى ان تبقى كذلك في المستقبل ايضا.

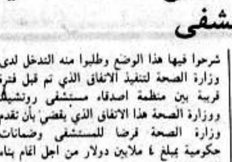
وبعد ان تبادل الوفدان الهدايا والتحيات توجه الوفد البلغاري لزيارة بلدية الناصرة، حيث كان في استقباله القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية المحامي اديب ابو رحمون. وقام المهندس جرايسي بتقديم شرح واف للوفد حول القضايا الاساسية التي تواجه الجماهير العربية في اسرائيل متطرقا الى سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات المسؤولة ضد المواطنين العرب. كما وتطرق في كلمته الى قضية مصادرة الاراضي ودفاع الجماهير العربية عنها مشيرا الى يوم الارض الذي اصبح عيدا فلسطينيا تحتفل به البشرية جمعاء، وتطرق جرايسي ايضا الى معركة الانتخابات القادمة ودور الجماهير العربية فيها مشيرا الى البرنامج الذي طرحته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاثنين الماضي، والذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية في العالم تبنته كبرنامج سياسي لحل قضية الشرق الاوسط.

وتحدث جرايسي ايضا عن العمل البلدي فتطرق الى عدد من المشاريع التي تعمل البلدية على تنفيذها وتطرق كذلك الى مخيم العمل التطوعي التاسع وتمنى لو يشارك في هذا المخيم وفد عن الشبيبة البلغارية.

ورد رئيس الوفد على كلمة جرايسي قائلا: «اننا اذ نشكر لك على هذا الاستعراض الهام والشيق فاننا نأسف لعدم حيازتنا على آلة التسجيل لتسجيل كل اقوالك وتوزيعها على وسائل الاعلام البلغارية واضاف نحن نعرف الظروف التي تناضلون فيها ومع هذا فقد اغنت معرفتنا ببيانك السياسي هذا وفي رده على دعوى جرايسي للمشاركة في المخيم التطوعي التاسع قال رئيس الوفد انه سيدرس امكانية ارسال وفد الى هذا المخيم حالما يعود الى بلاده.

كما وتحدث الرفيق كيروف عن السياسة الخارجية البلغارية تجاه قضية الشرق الاوسط مؤكدا على دعم بلاده الكامل لنضال الشعب الفلسطيني المشروع في سبيل اقامة دولته المستقلة.

وفي نهاية كلمته جرى تبادل الانخاب والهدايا الرمزية ومن ثم قام الوفد بجولة قصيرة في سوق المدينة اعقبها بلقاء مع خريجي المعاهد البلغارية من ابناء الناصرة وقام بزيارة الى الحضانة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في المدينة.



اطباء مستشفى روتشيلد يحذرون من مغبة استمرار الأوضاع القائمة في المستشفى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن الاطباء في مستشفى روتشيلد في حيفا في مطلع الاسبوع، لمدير المستشفى انهم لن يتحملوا المسؤولية بعد، عن صحة المرضى، وذلك، على ضوء توقف اعمال البناء والصيانة في القسم الجديد (الغربي) من المستشفى والاخطار الناجمة عن ذلك.

وقد اشار الاطباء، رؤساء الاقسام في المستشفى، في اجتماع عقدوه الى الوضع الخطر الناجم عن ذلك حيث ان احد مولدي الكهرباء معطل ـ الامر الذي يشكل عبئا على المولد الثاني ويعرضه الى العطل في كل لحظة.

وقال رئيس لجنة الاطباء، انه في حالة اصابة المولد الوحيد بعطل فان حياة المرضى تتعرض لخطر جدي اذ تتوقف عندها كل الاجهزة الكهربائية. وكان الاطباء بعثوا في مطلع الاسبوع برسالة الى نائب رئيس الحكومة دڤيد ليفي شرحوا فيها هذا الوضع وطلبوا منه التدخل لدى وزارة الصحة لتنفيذ الاتفاق الذي تم قبل فترة قريبة بين منظمة اصدقاء مستشفى روتشيلد ووزارة الصحة هذا الاتفاق الذي يقضي بأن تقدم وزارة الصحة قرضا للمستشفى وضمانات حكومية بمبلغ ٤ ملايين دولار من اجل اتمام بناء القسم الغربي منه.

واعلن المتحدث باسم الاطباء، ان ممثل وزارة المالية التابعة للكنيست اعرب عن معارضة وزارته لبرنامج البناء.

ويذكر ان القسم الغربي من المستشفى هو في طور البناء منذ اكثر من عشر سنين. وقد انفق عليه حتى الان مبلغ (٢٣) مليون دولار وسيكلف اتمام البناء مبلغا يتراوح بين ٨ ملايين دولار و ١٢ مليون دولار.

مجلس محلي باقة الغربية يقر عددا من المشاريع الحيوية

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس باقة المحلي، يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٧، جلسة خاصة بحثت فيها مواضيع هامة من بينها المصادقة على ميزانية غير عادية لبناء جسر هوائي يربط بين المدرستين الجنوبيتين والمصادقة على ميزانية غير عادية لشراء سيارة ومعدات اخرى لجمع النفايات وتعديل ميزانية غير عادية لاتمام مشروع القاعة الرياضية في المدرسة الشاملة واجراء تجديدات في المدرسة الابتدائية واقرار المرحلة الخامسة من تغيير شبكة المياه وتوسيعها.

كما ناقش المجلس المحلي قضايا المياه وتوزيعها على المستهلكين وضبط العدادات والقضاء على ظاهرة التلاعب بها التي وصلت خلال سنة واحدة الى ٣٢٪ من كمية المياه المستهلكة.

واقر المجلس بالاجماع بنود البحث الاولى وصادق على تعديل وبناء الميزانيات غير العادية لتمويل المشاريع المذكورة وارجاء بحث قضايا استهلاك المياه لجلسة اخرى.

وبناء على طلب عضو الجبهة في المجلس الدكتور سليمان مصري بحث المجلس قضية الاختلاسات في استهلاك الوقود (السولر) من قبل بعض مستخدمي المجلس المحلي التي تقدر بـ ٢٥٠ الف شيكل خلال سبعة شهور. وقرر المجلس المحلي باغلبية ٨ اصوات مقابل ٤ إحالة القضية الى الشرطة.

كما طلب عضو الجبهة من رئيس المجلس الاتصال بالشرطة وبحث قضية تصرفات افرادها الذين ينظمون دوريات مكثفة في القرية ويستفزون السكان في المقاهي.

وزير الحربية يرفض طلب المعلمين في المناطق المحتلة اقامة نقابة لهم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض وزير الحربية ـ أرنس الاستجابة لمطلب المعلمين الحكوميين في الضفة الغربية المحتلة، السماح لهم باقامة تنظيم نقابي يرعى حقوقهم. وعلل الوزير رفضه هذا بأن القانون الاردني المطبق على هذه المناطق.. لا يسمح لموظفي الدولة باقامة تنظيمات نقابية. وجاء هذا في اطار رد الوزير على استجواب للنائب توفيق طوبي، امس الاول، حول هذا القانون.

لا سجلات ناخبين ولا بطاقات هوية !

● توقف مستخدمو وزارة الداخلية عن اعداد واصدار سجلات الناخبين وذلك في اطار الاجراءات الكفاحية التي بدأوها في ساعات ظهر امس الاول احتجاجا على ما اسموه تراجع وزارة المالية عن اتفاقات تمت بين الطرفين في وقت سابق بخصوص الاجور وتحسين شروط العمل.

واوقف المستخدمون كذلك اصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر واوراق ثبوتية مختلفة. كما توقفوا عن استقبال الجمهور. واعلن ممثلو العمال ان قرارهم البدء بهذه الاجراءات نهائي ولا رجعة فيه. وهذا ما يثير اشد القلق من ان يؤثر ذلك على سير التحضيرات للانتخابات لا سيما وان عملية اعداد سجلات الناخبين واصدار بطاقات الهوية ". توقفت !.

مخصصات التأمين ترتفع هذا الشهر بنسبة (١٥,٥٪)

● تل أبيب ـ ترتفع مخصصات التأمين الوطني التي تدفع للفئات ذات الدخل المنخفض . هذا الشهر «ايار» بنسبة (١٥,٥٪) كتعويض لهذه الفئات كلما زاد ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك عن (٥٪) .

وعلى هذا فان الفرد الذي يتقاضى مخصصات الشيخوخة ويستحق استكمال الدخل سيقبض في شهر أيار (٢٨٣٢١) شيكل بدل (٢٤٥٢٠) شيكل . واما الزوجان فيقبضان (٤٢٤٨٠) شيكل بدل (٣٦٧٧٩) شيكل . وتقبض الأرملة + ولد (٤٢٧٨٢) شيكل بدل (٣٦٧٠١) شيكل .

وسيقبض الفرد الذي يحق له «تأمين دخل» بنسبة عادية (٢٢٦٥٧) شيكل في هذا الشهر بدل (١٩٦١٦) شيكل . والزوجان + ولد يقبضان (٣٩٦٤٨) شيكل بدل (٣٤٣٢٧) شيكل .

وفي أعقاب انتهاج اسلوب الدفع الجديد لعلاوة الغلاء هذا . فان متوسط الأجرة سيرتفع بنسبة (١٢٪) ويصبح (٩٨٠٧٤) شيكل بدل (٨٧٥٦٦) شيكل حتى الآن .

ومن ثم فان مخصصات الشيخوخة للفرد في شهر أيار ستكون (١٥٦٩٢) شيكل بدل (١٤٠١١) شيكل . وللزوجان (٢٣٥٣٨) شيكل بدل (٢١٠١٧) شيكل . واما الذين خدموا في الجيش فيقبضون (١٤٧١,١٥) شيكل لليوم الواحد بدل (١٣١٣,٥) شيكل وذلك اعتباراً من ٨٤/٥/١ .

ناصرة الجبهة على العهد

النصراويون يستعدون لتحقيق نصر اضافي للجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقدت لجنة قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في الناصرة اجتماعها الاول، يوم الاثنين ٨٤/٥/٢١، في مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية باشتراك كتلة الجبهة في بلدية الناصرة ومجلس العمال ومركزي القطاعات المختلفة في المدينة وبحضور الرفيق اميل توما من قيادة الجبهة القطرية.

افتتح الاجتماع الرفيق سهيل ذياب مركز اللجنة فقدم بيانا حول الاوضاع السياسية واوضاع الاحزاب المختلفة والقوائم العربية التي تخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة مؤكدا ان المعراخ اليوم مفضوح امام الجماهير العربية لما لا يقاس عنه في انتخاب العام ١٩٨١.

واكد ذياب على انه من الواضح ان المعراخ ليس بديلا لليكود لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا بكل ما يتعلق بمستقبل الجماهير العربية في البلاد. وسيكون المعراخ العدو الاساسي بالاضافة لليكود للجماهير العربية والجبهة في الانتخابات.

واشار ذياب الى دور الجماهير العربية ومساهمتها في النضال السياسي العام في البلاد مشيرا الى أن ازدياد قوة الجبهة هو الكفيل باسقاط حكومة ـ وهزم الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها وبجلب مكاسب سياسية للجماهير العربية والقضية الفلسطينية عامة.

وحذر ذياب من الوقوع في مصيدة المعراخ في هذه الانتخابات، المعراخ الذي يعاني اليوم من توجه عنصري ضد اعضاء حزبه العرب كما وحذر من مغبة الوقوع في احابيل القوائم العربية اليهودية المرتبطة والمعادية للجبهة والتي هي بالاساس تخوض الانتخابات لشق وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية في البلاد، خدمة للسلطة.

وبعد ان جرت مناقشة البيان لخص النقاش الرفيق اميل توما فاكد ان الجبهة تقف اليوم بوحدة فكرية وتنظيمية امام كل الاحزاب الاخرى الصهيونية المفككة وقال: يشمخ برنامج الجبهة السياسي اليوم كالعملاق الى جانب الحل العادل للقضية الفلسطينية امام اللاءات الاربع للاحزاب الصهيونية. واضاف انه يرى بكل قائمة عربية تخوض الانتخابات خدمة مباشرة للسلطة مستهدفة اجهاض نضال الجماهير العربية في البلاد.

وفي الختام اتخذ الاجتماع عددا من القرارات التنظيمية اهمها الاعلان عن افتتاح المعركة الانتخابية باجتماع عام في الناصرة في ١ حزيران القادم.

امر من وزير الداخلية يلزم الجهات المختصة باتخاذ اجراءات لمنع تلوث أجواء مدينة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدر وزير الداخلية يوسف بورغ، في مطلع الشهر الجاري، امرا شخصيا للحيلولة دون زيادة التلوث في اجواء مدينة حيفا الناجم عن محطة التوليد التابعة لشركة الكهرباء القائمة قرب المدينة.

وصدر امر الوزير بورغ في اعقاب الاعلان عن معطيات تشير الى تفاقم تلوث الجو في منطقة خليج حيفا والناجم عن تراكم كميات كبيرة في الكبريتات في الهواء في تلك المنطقة التي تكثر فيها المصانع التي تبث كميات كبيرة من الغازات السامة. ويعني امر الوزير اعطاء صلاحية قانونية للجهات المختصة لالزام المصانع وشركة الكهرباء باستعمال كل الاجهزة والمعدات في المصانع لمنع تلوث الاجواء.

ويذكر ان عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي يلاحق القضية منذ سنوات مطالبا وزير الداخلية باصدار مثل هذا الامر صونا لحياة وصحة سكان المدينة وضواحيها. ووقف وزير الداخلية بورغ من قبل رافضا هذا الطلب. لكن يبدو ان معركة الانتخابات القريبة دفعته الى تبديل موقفه الرافض.

هذا وصرح د. يوفال كوهين مدير قسم تلوث البحار في دائرة خدمات صيانة البيئة انه من المنتظر في المستقبل القريب تخفيف التلوث على الشاطىء، والبحر جنوبي حيفا في اعقاب سلسلة من الاجراءات التي اتخذت للتقليل من كمية الاوساخ التي تقذفها المصانع الى البحر في تلك المنطقة.

انتخابات مجلس الشعب في مصر يوم الاحد القادم، ٢٧ الجاري (٢):

قراءة في البرامج الانتخابية للأحزاب الستة المتصارعة فيما بينها على صوت الناخب المصري

حزب «التجمع» ينفرد بتقديم برنامج مبدئي وشامل لا يتمسح بمبادىء ثورة يوليو لمجرد التمسح يعتبر خطة انقاذ وطني تكفل تصفية ومحاصرة الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي ورفع مستوى رفاهية الشعب وتأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا ●

■ بقلم: انطوان شلحت ■

● ذكرنا في الحلقة السابقة من هذه المعالجة («الاتحاد» - ٢٣ الجاري) ان ثمة ستة احزاب تتصارع فيما بينها على صوت الناخب المصري في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان)، التي ستشهدها مصر يوم الاحد القادم (٢٧ الجاري).

واشرنا ايضا الى ان المعركة الانتخابية تجري في ظل ما اسميناه «حلم ثورة يوليو ١٩٥٢»، التي قادها الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، وذلك تعبيرا عن تيقظ اوساط واسعة من ابناء الشعب المصري على بهاظة ثمن العودة عن مبادىء ثورة يوليو، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وبرز هذا الامر اكثر ما برز في برنامج الاحزاب الانتخابية، التي ستتوقف عند برنامج كل حزب منها في هذه الحلقة بصورة مناسبة من التفصيل. ولنبدأ ببرنامج الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم (حزب أنور السادات).

●● تمسح بثورة يوليو دون اي مساس بأساسيات نظام السادات

فوجىء الكثيرون ببرنامج حزب السادات الانتخابي، اذ لم ترد فيه كلمة واحدة عن «ثورة مايو التصحيحية» التي كانت تدشينا لحكم السادات، مؤسس الحزب، بل تمسح البرنامج بثورة يوليو، بيد ان هذا التمسح لم ينطو على اي مساس بأساسيات النظام الساداتي في الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء.

ويرى المراقبون إن هذا الامر انما يعبر عن مأزق الحزب وعجزه عن الاعتزاز «بانجازاته» في السياسة الخارجية وعن تحمل مسؤوليته امام الشعب عن الاتفاقات التي ابرمها ويعلن التزامه بها، فكان المخرج السهل هو ان يتحاشى التعرض لها بتاتا في برنامجه الانتخابي. ولكن الى اي مدى يكسب هذا البرنامج حزب السادات وجها جديدا وهوية جديدة ؟! وفي سبيل الرد على هذا التساؤل ينبغي الاشارة الى بعض بنود البرنامج:

● اولا - يصف البرنامج منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني» ويسقط كلمة «الوحيد»، مما يعني ان ثمة ممثلين شرعيين اخرين للشعب الفلسطيني غير المنظمة وليس شرطا ان تكون المنظمة الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم الشعب الفلسطيني. وهذا ما قاله السادات بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

● ثانيا - يقول البرنامج ان الحزب يطرق كل السبل لحل «مشكلة القدس». ولم يرد اي ذكر فيه لعبارة «القدس المحتلة». ويفهم من هذا تمسك الحزب بموقف ان تظل القدس مدينة موحدة في وقت يعلن فيه حكام اسرائيل اصرارهم على ان تكون القدس الموحدة عاصمتهم الابدية.

● ثانيا - اكد البرنامج انه «يرفض الانخراط في اية احلاف في المنطقة تحاشيا للانحياز الى اي من المعسكرات الدولية». ولم يتعرض بكلمة لمبدأ منح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة ولاتفاقيات «كامب ديفيد»، التي تعتبر شكلا مفضوحا من اشكال الحلف افضت في النهاية الى وجود عسكري امريكي في سيناء.

● رابعا - لم يرد في البرنامج ذكر لجامعة الدول العربية ولالتزامات مصر العربية، مما يعني ان الحزب الحاكم يرى في التزامات مصر حيال اسرائيل ما يلزمها اكثر حتى من مجرد انتماءاتها العربية.

● خامسا - لم يتعرض البرنامج لظاهرة «الطفيلية» التي ابرزتها برامج احزاب المعارضة. ولم يتعرض البتة لظاهرة الفساد التي اصبحت تزكم الانوف، بل هناك في البرنامج تلبية لبعض مطالب الفئات الطفيلية وتستر عليها.

● سادسا - لا يطالب البرنامج بأية تعديلات دستورية او في مؤسسات النظام على الاطلاق. فهو البرنامج الوحيد الذي لا يطالب بانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه من الشعب مباشرة بدلا من نظام الاستفتاء الحالي. وهو البرنامج الوحيد الذي لا يطالب بان يسمح لرئيس الجمهورية بتجديد مدة رئاسته مرة واحدة فقط، هذا فضلا عن عدم مطالبته بالغاء ترسانة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات العامة.

وهكذا نرى ان مصداقية «التوجه الجديد» و«الهوية الجديدة» في هذا البرنامج مفقودة على الاطلاق، بل ان تمسح البرنامج بشعارات عهد عبد الناصر في وقت لم يتسلح فيه بالادوات الكفيلة بالتغلب على الظواهر التي استشرت في عهد السادات جعله يتخبط في تناقضات تمس بنيته وسياسته. واصبح ورقة تعكس مأزق الحزب الداخلي اكثر من كونه ورقة تعبر عن خطة للمستقبل.

●● الوفد الجديد - انحياز الى الطفيلية والطبقات المالكة

حين يقول سائق التاكسي محمود فريد ان حزب الوفد الجديد يمثل باشوات زمان ومليونيري هذه الايام (مجلة «صباح الخير» - ٥/١٠) انما يكشف بذلك عن موقف هذا الحزب الطبقي المنحاز الى الطبقات المالكة.

ونجد تعبيرا عن هذا الموقف الطبقي في برنامج «الوفد الجديد» الاقتصادي والاجتماعي. فتحت عنوان «السياسة الاقتصادية والمالية» يقول البرنامج بوضوح «يؤمن الحزب بسياسة الانفتاح» ثم يدعو الى توفير «كل الضمانات التي تكفل الطمأنينة والثقة لأصحاب رؤوس الاموال العرب والاجانب وتشجعهم على استثمار اموالهم في مصر». ويرفض فرض ضرائب او رسوم جمركية على شركات الانفتاح وكبار الانفتاحيين المعفيين من الضرائب لخمس سنوات او اكثر مما يضيع على الشعب المصري مليارات الجنيهات من اثرياء عصر الانفتاح. ويدعو الى الالغاء التدريجي لمخصصات الدعم (السوبسيديا). ويطالب باعادة النظر في حجم القطاع العام (وهو من انجازات ثورة يوليو) وقصره على الصناعات الاستراتيجية (اي التي لا تدر ربحا عاليا او سريعا). وعندما يبرر استمرار القطاع العام، في بعض المجالات، يحوله الى مجرد جهاز لخدمة القطاع الخاص. وينادي «بتنشيط القطاع الخاص الذي قاسى من الركود طويلا إبان التجربة الاشتراكية التي مرت بها البلاد» (نشر الحزب برنامجه في جريدة «الوفد» الناطقة بلسانه بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ واعادت «الاهالي» نشرة بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٨).

وينحاز البرنامج بوضوح الى المالك ضد المستأجر في قضيتي الزراعة والاسكان.

وسياسة حزب «الوفد الجديد» الاقتصادية الاجتماعية تقوده الى منزلق يقبل فيه جوهر اتفاقيات «كامب ديفيد» والسياسات التي افرزتها، وذلك حين ينظر الى هذه الاتفاقيات بعيدا عن السياق الذي تمت فيه وكأنها نبتة شيطانية منقطعة الصلة بسياسة التحالف والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، التي انتهجها انور السادات بل انه يدعو الى تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة بحجج طالما رددها السادات وحزبه لربط مصر بعجلة السياسة الاستعمارية الامريكية مثل مقاومة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي الشيوعي»!

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان برنامج «الوفد الجديد» ينطلق من الارضية نفسها، التي ينطلق منها برنامج الحزب الوطني - ارضية الانفتاح والعلاقات الخاصة مع امريكا على حساب التفريط بمصالح الشعب المصري القومية.

بقي ان نذكر أن الجزء الخاص بالدمقراطية والحريات هو اهم واوضح اجزاء البرنامج الانتخابي لحزب «الوفد الجديد» واكثرها ايجابية. وهو امر له دلالته ذلك ان التجربة المصرية قبل الثورة وبعدها وفي ظل الردة على الثورة خلال حكم السادات جعلت قضية الحريات العامة واستقلال القضاء والدمقراطية مسألة محورية لدى كل القوى السياسية في مصر، باستثناء الحزب الوطني الحاكم.

●● حزب الاحرار الاشتراكيين في الساحة الاجتماعية ذاتها للوفد والوطني

يؤكد برنامج حزب الاحرار الاشتراكيين انه يلعب في الساحة الاجتماعية ذاتها لحزبي «الوفد الجديد» و«الوطني الدمقراطي». ولاثبات ذلك نورد ما يلي:

يدعو برنامج الحزب الى الحرية المطلقة، سياسيا واقتصاديا. ولذا فانه يعلن بوضوح تأييده لسياسة الانفتاح، بوصفها تجسيدا للحرية الاقتصادية التي يؤمن انها تسهم في تدعيم الحريات السياسية.

اما على المستوى السياسي فان «الحرية المطلقة»، التي يدعو اليها البرنامج، لا تنص على حق تكوين الاحزاب دون قيد او شرط وحق تكوين الجمعيات والمنظمات الدمقراطية للفلاحين والشبان وحق العمال في التظاهر والاضراب، وهي جميعا من الحريات الدمقراطية التي تكفلها جميع مواثيق حقوق الانسان الدولية.

ويرفض البرنامج كل اشكال الصراع الطبقي ويدعو الى ازالة التناقضات بين الطبقات والفئات المختلفة، التي يعترف بوجودها، عن طريق الحوار الحر الدمقراطي.

ورغم ان «احرار» هذا الحزب ينعتون انفسهم بصفة «الاشتراكيين» فان برنامجهم يطالب بالغاء مخصصات الدعم (السوبسيديا) ويتحدث عن ضرورة اتباع «خطة مرنة» تكون مهمتها هي توجيه استثمارات القطاعين العام والخاص وارشادها الى الافضل، بدلا من الدعوة الى ضرورة اعتماد سياسة تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ذات اهداف اجتماعية محددة. كذلك فان هذا الحزب غرق حتى اذنيه في تأييد سياسات انور السادات.

●● حزب العمل الاشتراكي - استنكاف عن انتقاد السياسات التي طبقت

ان البرنامج الاساسي لحزب العمل الاشتراكي يقف خارج الساحة الاجتماعية التي يمثل مصالحها الحزب الحاكم وحزبا «الوفد الجديد» و«الاحرار»، ومع ذلك فثمة خيوط رفيعة لا تزال تربطه بهذه الساحة. ومن هذه الخيوط مقولة برنامجه الانتخابي، التي تجزم بأن «ثورة ٢٣ يوليو كانت اول ثورة تصحح اخطاؤها بقيام ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١»، وهذه مقولة منافية للحقيقة ذلك ان تطورات الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي اعقبت ما يسمى بـ «ثورة التصحيح» كانت في مضمونها وتوجهها انتكاسا وردة عن مضمون وتوجه ثورة يوليو.

ومن هذه الخيوط ان البرنامج لا يدعو الى تصفية الاثار المترتبة عن سياسة الانفتاح. وفي هذا نلاحظ ان «العمل» يدعو الى «ترشيد الاستيراد» وليس الى المطالبة بالغاء «الاستيراد بدون تحويل عملة»، وهو احد الدعائم الاساسية لسياسة الانفتاح.

ولا يحدد البرنامج موقفه من العلاقة بين مالكي الاراضي وبين مستأجريها.

ويطالب البرنامج بالغاء نظام التسويق التعاوني الجديد لتلافي مظاهر استغلال الفلاح والمالك الصغير. ولكن البرنامج استنكف عن انتقاد السياسات الاقتصادية التي طبقت هذا النظام فحولته الى وسيلة للاستغلال، بمعنى ان العيب لا يكمن في النظام التسويقي نفسه انما في السياسات التي تطبقه.

اما بالنسبة لقضايا الدمقراطية فان «العمل» يقيم حلفا مع القوى الوطنية منذ العام ١٩٨١.

●● حزب الامة

يعد حزب الامة من اصغر الاحزاب واحدثها في مصر. وهو لا يضم اية شخصية سياسية بارزة على خريطة العمل السياسي - الحزبي. وينص برنامج الحزب على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع.

●● حزب التجمع - من اجل مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة

يحتل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي مركز الحزب اليساري ضمن قائمة الاحزاب الشرعية في الساحة المصرية منذ قيام نظام تعدد الاحزاب في العام ١٩٧٦.

ومع ذلك كان «التجمع» الحزب الذي انفرد بتقديم برنامج انتخابي لمعركة مجلس الشعب لا يتمسح بالاشتراكية لمجرد التمسح. واصر على الاعلان بوضوح «نحن لا نقدم في هذا البرنامج الانتخابي اجراءات لبناء الاشتراكية او حتى للتحول اليها وإنما نعطي الاولوية لانقاذ الوطن من الازمة الطاحنة التي اوصلته اليها سياسة الانفتاح الطفيلي. وندرك ان تنفيذ هذا البرنامج في اطار المجتمع الرأسمالي الحالي هو خطوة ضرورية لاعادة التوازن الى الاقتصاد المصري وايقاف التردي في كافة اوضاع البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية» («الاهالي» - ١٩٨٤/٤/١١).

غير انه من قبيل تبسيط الامور القول ان تقديم برنامج انتخابي «غير اشتراكي» للعام ١٩٨٤ يشير الى ان «التجمع» عدل عن كونه حزبا يساريا او اشتراكيا. فان الصفحة الاولى من البرنامج تؤكد على اشتراكية الحزب: «نحن الحزب الاشتراكي الذي يؤمن بأن مستقبل مصر يتحقق في ظل مجتمع اشتراكي متحرر تماما من كل صور استغلال الانسان للإنسان، الامر الذي لن يكون الا بالطريق الدمقراطي المستند الى الاقتناع الشعبي والاغلبية البرلمانية».

ويؤكد لطفي الخولي، احد قادة الحزب والمناضل البارز في صفوف الحركة الوطنية، ان «التجمع» أثر ان يتقدم، دون مزايدة، ببرنامج انقاذ وطني ممكن التنفيذ في اطار المجتمع الرأسمالي الراهن. وذلك لأن «التجمع» مؤسسة سياسية مسؤولة وطنيا ولأنه يؤمن بالمنهج العلمي في التعامل مع الواقع من اجل تغييره تغييرا حقيقيا لا شكليا الى واقع افضل «لصالح الجماهير الكادحة والقوى المنتجة، من عمال وموظفين وفلاحين وحرفيين ومثقفين ومهنيين ورأسمالية وطنية منتجة» (حسبما ورد في البرنامج)، وهي الجماهير التي يحاصرها النشاط الطفيلي التخريبي ويمتص عرقها وعافيتها وقوت يومها، ولأن القضية الحيوية الملحة اليوم وفي المستقبل المنظور تتمثل في انقاذ الوطن، ايا كان النظام الاجتماعي فيه، وانقاذ المواطنين، ايا كانت اتجاهاتهم الفكرية والسياسية، من القبضة الطفيلية وما يتصل بذلك من تبعية للرأسمال الاجنبي والتضخم والبطالة والزيادة الجنونية للاسعار وتدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاسكانية والمواصلات وغيرها. ولأن الفوارق بين الطبقات تتسع بمعدلات رهيبة تخل بالامن الاجتماعي والصحة النفسية للمواطنين، ولأن نصيب الاجور من جملة الدخل القومي قد تدهور من ٥٠٪ في بداية السبعينات الى ٣٨٪ منذ بداية الثمانينات، ولأن مصر باتت تستورد ثلثي احتياجاتها الغذائية، ولأن مديونية مصر بلغت ٢٠ الف مليون دولار ولأن العجز في الميزانية العامة للدولة ارتفع الى خمسة الاف مليون جنيه ولأن الانسان المصري صار ارخص سلعة في سوق الطفيليين.

ويضيف الخولي: «باختصار برنامج يهدف، اول ما يهدف، الى اعادة مصر لكل المصريين من ابنائها. وينقذها من استلاب الطفيليين لخيراتها وانتاج سواعد نسائها ورجالها وطاقاتهم الابداعية. من أجل هذا رفض «التجمع» المزايدة الكلامية بشعارات لا يتحملها الواقع او تتنكس عند وضعها موضع التطبيق في هذا الزمن الرديء» («الاهالي» - عدد ١٩٨٤/٤/٢٥).

وفي الاطار الذي حدده لطفي الخولي يركز برنامج «التجمع» على سبع نقاط رئيسية هي:

● محاصرة وتصفية الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي.

● إعطاء الاولوية في السياسات الحكومية لتطوير الطاقة الانتاجية الزراعية والصناعية بهدف تحقيق زيادة سريعة في الانتاج.

● جعل الاولوية في الانفاق الحكومي لسد احتياجات الاغلبية الشعبية الكادحة والمنتجة.

● رفع مستوى معيشة العمال والفلاحين والموظفين واصحاب المعاشات والحرفيين.

● زيادة الاعتمادات المخصصة لحل المشاكل الملحة للجماهير وتحقيق مطالبها المشروعة.

● دفع التطور الدمقراطي الى الامام وإزالة كافة الصعاب امام ممارسة الشعب لحقوقه الدمقراطية وحرياته الاساسية.

● تأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا (نشرت «الاهالي» البرنامج على ثلاث حلقات في الاعداد ٤/١١ و ٤/١٨ و ٨٤/٤/٢٥).

وقدم البرنامج، تفصيلا، الاجراءات والخطوات العملية الضرورية لكل نقطة من هذه النقاط السبع وكل ما يرتبط بها من مشاكل.

وبخصوص النقطة السابعة (السياسة الخارجية) حدد البرنامج المسؤوليات التي ينبغي ان تتحملها مصر والتي تقتضي:

١ - إسقاط اتفاقيات ونهج «كامب ديفيد» وكل ما ترتب عنها من آثار سياسية ووطنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية.

٢ - النضال من اجل تصحيح توازن القوى في المنطقة، بما في ذلك المبادرة الى اعادة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي الى حالتها الطبيعية.

٣ - رفض المشاركة في اي دور في نظرية الاجماع الاستراتيجي الامريكي وانهاء ما يسمى بـ «العلاقة الخاصة والمتميزة مع امريكا».

٤ - الحيلولة دون امتداد سياسة الصلح المنفرد الى باقي اجزاء الوطن العربي.

٥ - وضع التزامات مصر القومية فوق اية التزامات تعاهدية اخرى والسعي الى اعادة العلاقات الطبيعية مع جميع الدول العربية.

٦ - العمل على ان تصبح منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح نوويا.

٧ - الوقوف الى جانب لبنان في الغاء اتفاق ١٧ ايار.

٨ - احباط محاولات الدول الاستعمارية استدراج بلدان عربية الى نزاعات مسلحة فيما بينها ودعوة الحكومات العربية الى تصفية كل اشكال المشاركة في المخططات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها.

٩ - دعم وتطوير علاقات النضال المشترك مع القوى الوطنية والتقدمية العربية.

١٠ - التمسك الحازم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

١١ - العمل على حل القضية اللبنانية على اساس الانسحاب الاسرائيلي والمحافظة على عروبة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله الوطني وتطوره الدمقراطي.

١٢ - تأييد نضال الشعب السوري الشقيق لتحرير ارضه المحتلة والمبادرة الى تحقيق تعاون مصري - سوري يخدم اهداف النضال القومي العربي.

١٣ - العمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية وتسوية الصراع سلميا.

١٤ - العمل على اقامة علاقات طبيعية مع ليبيا لصالح الشعبين المصري والليبي.

١٥ - إعادة النظر في علاقات مصر الخارجية للعودة فعليا الى سياسة عدم الانحياز.

١٦ - القيام بدور بناء في اطار منظمة الوحدة الافريقية لتصفية بقايا الاستعمار.

والحقيقة ان برنامج «التجمع» يحظى بتأييد كل الفئات الشعبية والقوى التي تدرك جيدا، بعد تجربة ثورة يوليو وتجربة الردة على الثورة، ان الحرية السياسية وحق كل القوى في التنظيم والتحرك السلمي ومحاصرة وتصفية الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي وتأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا هي الطريق الوحيد لانقاذ مصر من ازمتها والعاصم من الاخطار والكوارث التي نزلت بالشعب المصري ولا تزال تهدده.

وهذا ما يراه رجل الشارع العادي، الذي تمثله امرأة مثل الحاجة حياة محمد يونس (ربة منزل) في قولها لمجلة «صباح الخير» (عدد ١٠ الجاري):

«انا حنتخب حزب «التجمع» علشان ده الحزب اللي بيقول الحقيقة ومش عاجبه الوضع وده الحزب اللي اغلبه ناصري.. والناصرية دي حاجة بتجري في دم الواحد، لأن الواحد كان حاسس بالحرية والصدق ايام عبد الناصر.. واحنا ما نقدرش ننسى عبد الناصر. وخالد محيي الدين (امين عام حزب «التجمع» - أ.ش) من الضباط الاحرار وعايز يعمل حاجة تصلح البلد».

يقينا ان المهمة التي يضطلع بها «التجمع» تستغرق بالضرورة مسافة زمنية تقع في مداها السنوات الخمس القادمة لمجلس الشعب الذي يجري انتخاب اعضائه يوم الاحد القادم.

وحتى تجري الانتخابات البرلمانية في مصر ستظل الساحة السياسية هناك ساخنة.

ولكن، هل ثمة مفاجآت قد تحملها هذه المعركة الانتخابية؟!

وماذا ستكون خريطة العمل السياسي والحزبي في مصر على ضوء نتائج هذه الانتخابات؟!

هذا ما ستجيب عنه الايام القليلة القادمة.

(انتهى)

محمد حسنين هيكل:

سأعطي صوتي للحزب الذي يقوّم الماضي بموضوعية ويحدد طريق المستقبل

■ اكد الصحفي المصري الكبير محمد حسنين هيكل، في حديث صريح وشامل مع صحيفة «الاهالي» نشر في ١٩٨٤/٤/١١، انه سيعطي صوته للحزب الذي يقوّم الماضي بموضوعية ويحدد طريق المستقبل.

وأضاف، في حديث اخر أدلى به لمجلة «نيوزويك» الامريكية (أيار ١٩٨٤)، ان القضية المحورية التي تواجهها مصر تكمن في الاسئلة التالية: هل مصر دولة عربية ام غير عربية، هل هي منحازة ام غير منحازة، هل هي اشتراكية ام رأسمالية، هل تقيم «سلاما» مع اسرائيل ام لا تقيم ؟!

وردا على سؤال حول مستقبل «معاهدة السلام» مع اسرائيل قال هيكل لمراسلة المجلة: «ان مفاوضات السلام لم تعد قائمة. ومنذ البداية لم تعدو هذه المفاوضات اكثر من كونها مغامرة تلفزيونية واعتقد انها باءت بالفشل. فلم يحدث انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء، اذ لا تزال الملكية على الصحراء المحاذية لمنطقة طابا مسألة متنازعا عليها ولم يحصل تطبيع بالمعنى الحرفي للكلمة. ولا يمكن إحلال سلام بواسطة قرار او مرسوم إنما يتطلب السلام تحقيق قواعد أساسية».

احد قدماء الحزب الشيوعي العراقي يكتب من اوروبا

بعض الملاحظات حول ما نشرته «الاتحاد» تحت عنوان :«شيوعيون في اسرائيل من اصل عراقي يسردون ذكرياتهم»

[المقال التالي ارسله الى هيئة تحرير «الاتحاد» من احدى البلدان الاوروبية، احد قدماء الحزب الشيوعي العراقي. ونحن ننشره مع الشكر وبكل فخر واعتزاز بالرفاق الشيوعيين القدامى والحزب الشيوعي العراقي المجيد]

كان ما كتبته صحيفة «الاتحاد» في عددها رقم ٤٠/٢٨٣ الصادر بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٨٤ تحت عنوان «شيوعيون في اسرائيل من اصل عراقي يسردون ذكرياتهم»، وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد حزبنا الشيوعي المجيد، وقع كبير في نفوسنا، خاصة وان من سجلها هم رفاقنا في النضال الذين كافحوا في صفوف حزبنا في الاربعينات، وناضلوا كتفا الى كتف مع ابناء شعبنا ضد الصهيونية والاستعمار والرجعية ومن اجل الدمقراطية والسلام. لقد خاض هؤلاء الرفاق كفاحا طبقياً ووطنياً عسيراً وواكبوا جانباً من الانتكاسات والمصاعب وكذلك الانتصارات التي تحققت انذاك. وهم يواصلون حاليا طريقهم النضالي على الدرب نفسه ضد الصهيونية ومطامعها التوسعية وعنصريتها وضد الامبريالية ومؤامراتها ومن اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل ان يحقق الشعب الفلسطيني هدفه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه ومن اجل سلام عادل في المنطقة.

وارجو ان تسمحوا لي في هذه الرسالة باعتباري رفيقاً قديماً في الحزب الشيوعي العراقي واكب وعاش ولا يزال الصراع الطبقي والوطني الذي يخوضه الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية في العراق وباعتباري رفيقاً واكب مسيرة الرفيق فهد ومعظم كوادر الحزب من الاعضاء والاصدقاء داخل وخارج السجن لاكثر من اربعين عاماً، اسمحوا لي ان اكتب بعض الملاحظات حول ما نشر تثبيتا وتدقيقا لصحته.

اولاً - قال الرفيق خليفة: «تأسست اول خلية شيوعية في العراق في ٣١ آذار ١٩٣٤». ومن باب الدقة فان اول الخلايا تأسست قبل هذا التاريخ. وفي ٣١ آذار ١٩٣٤ تأسست «جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار» وهي التي تحولت في العام ١٩٣٥ الى العمل تحت اسم الحزب الشيوعي العراقي. وكانت جريدة «كفاح الشعب» هي اول جريدة ناطقة باسم الحزب.

ثانياً - ذكر الرفيق موسى حوري «ان الرفيق فهد كان في الثامنة والثلاثين في العمر عندما اعدم» والصحيح انه كان في الثامنة والخمسين من العمر. فقد ولد في العام ١٩٠١.

ثالثاً - ذكر الرفيق خليفة: «في عام ١٩٤٥ قرر الحزب ان ينشط «بواسطة اعضائه اليهود» واقيمت «عصبة مناهضة الصهيونية» وان الرفيق فهد كتب «جميع افتتاحيات جريدة العصبة» وفي «سنة ١٩٦٤ اعتقلت السلطات قادة العصبة لاصدارهم بياناً ضد وعد بلفور» والحقيقة هي ان الحزب ومنذ تأسيسه قرر ان ينشط وليس بواسطة اعضائه اليهود فقط، بين جميع الطبقات والفئات، خاصة بين الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازية الصغيرة من جميع الديانات والطوائف والقوميات. وقد عمل الحزب بين صفوف اليهود من اجل دفعهم الى النضال الوطني والطبقي. ولكني شغلت منصب سكرتير «عصبة مناهضة الصهيونية» اقول: ان الرفيق فهد حرر بعض افتتاحيات جريدة العصبة وليس جميعها كما ذكر. وفي العام ١٩٤٦ اعتقلت السلطات قادة العصبة، وذلك على اثر اصدار القيادة لبيان حول اغلاق العصبة الذي نشرته وكالة الانباء العراقية. ومن المعروف ان تلك الوكالة كانت وكالة بريطانية. لقد كان بيان قيادة العصبة في الواقع ردا على التشويهات ضد العصبة وكان ذلك في العام ١٩٤٦ وليس في العام ١٩٦٤. ومن المعروف ان «عصبة مناهضة الصهيونية» كانت منظمة لا حزبية تضم يهود وغير يهود. وقد نشطت بقيادة الشيوعيين.

رابعاً - ذكر المحامي قطان وليس كتان على ما اعتقد: «كنا نبيع جريدة «العصبة» في الشارع عام ١٩٤٧». والصحيح هو سنة ١٩٤٦ لان «العصبة» اغلقت في حزيران سنة ١٩٤٦. كما ان جريدة «الاساس» صدرت سنة ١٩٤٨ وكذلك عدد من جريدة «صوت الشعب» وليس «صوت الجماهير» كما ذكر. اما جريدة «الوطن» فكانت لسان حال حزب الشعب الذي قاده عزيز شريف. ولم يكن لها اية علاقة آنذاك بالحزب الشيوعي العراقي.

خامساً واورد الرفيق منشه خليفة لدى حديثه عن مظاهرة ٢٨ نيسان ١٩٤٦ تعبير «باب الرشيد»، لا يوجد في بغداد مثل هذا الاسم. لقد انطلقت المظاهرة في حينه من شارع الرشيد وعبرت الجسر الى الصالحية، حيث حاصرتها الشرطة لمنعها من الاستمرار في التوجه نحو المحطة ومن ثم العبور من علاوي الحلة والجسر الى الرصافة ثانية. وخلافا لما كان مخططا دفعت الشرطة بالمظاهرة لتسير باتجاه الشواكه التي يقع فيها بناء السفارة البريطانية. وهناك هاجمتها الشرطة وخر فيها الرفيق شاؤول طويق، عضو الحزب والعصبة شهيدا وهو يحمل شعار «لا مساومات ولا مفاوضات. نريد عرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي». وكان الرفيق شاؤول طويق اول شهيد في العراق يسقط دفاعاً عن الشعب الفلسطيني. وكذلك ذكر الرفيق خليفة ان مؤتمر الطلبة عقد في «ساحة الاسود» والحقيقة ان هذا المؤتمر انعقد في «ساحة السباع» يوم ١٤ نيسان ١٩٤٧.

سادساً - ذكر الرفيق الياهو عيزر: «ان الرفيق يعقوب سحيق اعتقل عام ١٩٤١» والحقيقة انه اعتقل من بيت الرفيق ابراهيم ناجي مع الرفيق فهد في كانون اول عام ١٩٤٧. ويمكن التأكد من صحة ذلك من الرفيق يعقوب نفسه.

سابعاً - اما بخصوص الذكريات التي كتبها الرفيق موسى حوري عن الرفيق فهد وعن تنفيذ حكم الاعدام فيه فهي كلها صحيحة عدا ما يتعلق بما نقل عن حساني علي، الذي اعرفه جيدا وكان زميلي في السجن. وكذلك، وبالاعتماد على عدد كبير من كوادر الحزب الذين سجنوا في تلك الفترة، فان احدا منهم لم ينقل عن الرفيق فهد قوله: «لا تسميني اليوم فهدا انا اليوم اسد». فقد ذكر الرفاق الذين كانوا مع الرفيق فهد ليلة ١٣ شباط ١٩٤٩ انهم هم «وجدوه اسدا وليس فهدا». وهذا هو الاصح لان كل من عرف الرفيق فهد يعرف تواضعه الشيوعي.

ارجو ان تطلعوا على هذه الحقائق، التي ربما جعلتها السنين الطوال - المليئة بالاحداث القاسية والاضطراب في الحياة والعزلة عن مواكبة الاحداث بدقة، تختل قليلاً.

ان ذكريات هؤلاء الرفاق التي نشرت تحت عنوان: «حزب فهد علمنا اخوة الشعوب والنضال الطبقي الذي لا تلين له قناة» هي موضع اعتزازنا وتقديرنا وهذا هو الاثر الذي ابقاه حزبنا الشيوعي من خلال تثقيف وتربية اعضائه وكوادره.

انا نثمن مبادرة الرفاق ونطلب منهم تسجيل المزيد من ذكرياتهم. وشكراً لجريدة «الاتحاد» على مساهمتها التي تعكس التضامن الاممي مع حزبنا وشعبنا في هذا الظرف العصيب.

(رفيق من قدماء الحزب الشيوعي العراقي يعيش في أحد البلدان الاوروبية)

تفاصيل شاملة عن اعتداء ضابط الحكم العسكري على المواطن محمد حسّان ابو عمرة

اهالي غزة يطالبون باجراء التحقيق في الحادث وبمعاقبة المعتدين



● محمد حسّان ابو عمرة ●



● الاطفال محمد حسّان ابو عمرة (غزة) ●

■ **حيفا - مكتب «الاتحاد» - يذكر قراء «الاتحاد» قضية المواطن الفلسطيني محمد حسّان ابو عمرة من حي الرمال الغربي في قطاع غزة، الذي تعرض الى اعتداء بشع من ضباط الاحتلال والذي ادى الى فقء عينه اليسرى. وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن هذه الجريمة في عددها الصادر صباح العاشر من ايار الجاري.**

وقد تلقينا في مكاتبنا تقريرا اعده سكرتير عصبة حقوق الانسان المواطن يوسف الغازي حول الموضوع نفسه. وننشر فيما يلي اهم ما جاء في التقرير:

ولد محمد حسّان ابو عمرة في نيسان العام ١٩٤٨ في بئر السبع. الا ان الحكم العسكري في قطاع غزة ذكر في الهوية التي اصدرها ان مكان ولادة محمد هي مدينة غزة. وتحول محمد مع بقية افراد عائلته وهو الطفل الصغير الى لاجىء في رفح على مشارف سيناء في اعقاب حرب العام ١٩٤٨. وهاجرت عائلته في العام ١٩٥١ الى شبين القناطر في مصر الا ان محمد وقبيل عدوان حزيران العام ١٩٦٧ عاد الى قطاع غزة وليسكن في مدينة غزة.

ومحمد متزوج من امرأتين وهو أب لستة اطفال البكر فيهم حسان في الخامسة عشر من العمر في حين ان اصغرهم، صابر، مازال طفلا لم يتجاوز العام من العمر. ويعتاش محمد من عمله في مذبح للدجاج في مدينة غزة. ويعيش في السنوات الاخيرة مع عائلته في براكة قائمة في حي الرمال الجنوبي، والارض المقامة عليها البراكة مسجلة كارض حكومية. ولمدة سنوات عانت العائلة من الحر اللافح في الصيف ومن البرد القارس في الشتاء. وبالقروش التي وفرها من عمله خلال سنوات بنى محمد الى جانب البراكة بناية من الطوب مساحتها حوالي ثلاثين مترا مربعا قسمها الى ثلاثة اقسام. البناء بائس والجدران منخفضة وعادية والارضية من الباطون وبصعوبة توجد نوافذ في البناء. اما محتوى البيت فهو القليل القليل من الاثاث. فالفقر يتسلط على كل شيء.

وفي يوم الثلاثاء، ظهر الاول من ايار ١٩٨٤، وبينما كان محمد حسّان ابو عمرة يقصر بيته وصل الى المكان جيب عسكري استقله ضابط جيش جنجي مسلح بمسدس. وصرخ الضابط الجنجي على محمد لانه اقام البناء دون ترخيص من الحكم العسكري وامره بهدم البناء حالاً. وتقبل محمد الحكم واعلن انه سيهدم ما بناه بيديه وعمله. وصادر الضابط بطاقة هوية محمد معلناً «ان بامكانك استعادتها من مكاتب الحكم العسكري فقط بعد ان تهدم البناء ويتأكد انك فعلته» ويعرف الضابط ما يعرفه اي طفل في المناطق المحتلة: فان مصير اي مواطن من المناطق المحتلة بدون بطاقة الهوية هو مصير سيء ومرير. سيكون سجين البيت ولن يتمكن من العمل. وسيكون ايضا عرضة لانتقام ممثلي سلطات الاحتلال.

وقام محمد بمرافقة الضابط المذكور الى بناية الحكم العسكري في حي الرمال بعد ان امره بذلك.

ويقول محمد حسّان ابو عمرة: «ما ان دخلت الى المكتب حتى صفعني الضابط. لقد ضربني دون اي سبب ودون اي استفزاز من جانبي هكذا فقط تنكيل لمجرد التنكيل. لقد رغب في اهانتي. وفعلا اهنت وقلت له: «لانك تضربني فلن اهدم البناء افعل بي ما شئت». ترك الضابط الغرفة ودخل مكانه ضابط آخر ضخم الجثة. وفي الحال امسك بكتفي وادخلني الى غرفة مجاورة وفي الحال وجه قبضته مباشرة الى عيني اليسرى. وبسبب هذه الضربة بدأ الدم وسوائل اخرى تنز من عيني. ترك الضابط الضخم الجثة الغرفة. انبطحت على الارض، وعيني تنزف واشعر بالام حادة. وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر قامت سيارة عسكرية بنقلي الى المستشفى الحكومي للعيون، مستشفى النصر. وبعد الفحص اجريت لي عملية جراحية فورية وقلعوا عيني اليسرى. صحيح انه قبل سنوات اجريت لي عملية جراحية في عيني اليسرى في المستشفى الانجليزي في القدس. وفي تلك العملية ازالوا غشاء ابيض ستر البؤبؤ. وبعد العملية رأيت بعيني جيداً.

لقد تلقى محمد حسّان ابو عمرة العلاج في مستشفى «النصر» لمدة عشرة ايام. وجاء في شهادة المستشفى يوم خروجه «انه نتيجة لصدمة قاسية انفجرت قرنية العين. وتم تفريغ العين في الاول من ايار ١٩٨٤». وقد نسخ المحامون الفزيون فايز ابو رحمة وفريح مصطفى ابو مدين وصبحي حسّان فحوى التقرير الطبي الذي حررته الدكتورة نجوى الشوا. وجاء في ذلك التقرير: «حضر المذكور الى مستشفى العيون بصحبة اثنين من الجيش الساعة الرابعة والربع بعد الظهر اثر اصابة بعينه اليسرى تسببت في انفجار في قرنية العين اليسرى مع بروز محتويات العين والقزحية والجسم الهدبي وعدسة العين والجسم الهلامي للعين من الجرح. حالة العين سيئة جداً وتحتاج لتفريغ عاجل الان. وقد ادخل المستشفى لاجراء العملية والعلاج».

ونتيجة لفحص اجريته لدى اهالي غزة ولدى بعض الاسرائيليين الذين يخدمون في المدينة تمكنت من معرفة الضابط المعتدي، الذي ذاع صيته السيء بسبب وحشيته وجرائمه العديدة. واذا اثار هذا الموضوع اهتمام اعضاء الكنيست فسيتم اعلامهم بشخصيته. وهذا الضابط ما زال يحتل منصبه في الحكم العسكري في غزة حتى الآن.

وفي أثناء تلقي محمد حسّان ابو عمرة العلاج في المستشفى حضر اشخاص مختلفون للتحقيق معه ولثلاث مرات. كان قسم من هؤلاء في الملابس العسكرية وبعضهم في ملابس الشرطة اما الأخرون فكانوا في ثياب عادية. وفي المرة الاخيرة حين سألوه أن كان على استعداد ليفحصوه على آلة كشف الكذب اجاب بالايجاب. وقد قام افراد من الجيش في اثناء وجوده في المستشفى باجراء تفتيش دقيق ومركز في بيته. ولم يبرز هؤلاء اي امر يجيز لهم ذلك مستغلين ان رب البيت في المستشفى ولن يواجهوا الا النساء والاطفال. لم يستدع المحققون حتى الـ ١٥ من ايار محمد حسّان ابو عمرة ليتمكن من معرفة المعتدي هل يخافون من ذلك ؟ يمكن الاعتقاد ان المحققين يعرفون هوية الضابط الجنجي الذي لطمه والضابط الضخم الذي تسبب في فقء عينه.

لقد اثار هذا الحادث مدينة غزة . ويطالب اهالي غزة باجراء تحقيق شامل ومستقل ومعاقبة الضابطين اللذين اعتديا على محمد حسّان ابو عمرة وبدفع تعويضات مناسبة له جراء فقدانه لعينه وجراء العذاب والاهانة التي كان هو وابناء عائلته ضحية لها.

ارملي ونصار عازمان على تحقيق فـوزين زاهيـن!

بعد غد، السبت:

«الاتحاد» الرياضي يتوقع: فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار ويهـود ويقـنـه الى الدرجة القطرية!

في الدوري القطري: هبوعيل حيفا بحاجة الى فوز ليس إلّا!

■ بقلم: المحرر الرياضي

بقيت تسعون دقيقة من اللعب ولم يتقرر بعد الفريق الفائز ببطولة الدوري الممتاز. كما لم تتقرر الفرق الهابطة الى مستوى فرق الدرجة القطرية. فريقان يتنافسان على الفوز بالبطولة وستة فرق تتصارع من اجل بقائها في الدوري الممتاز ولكن ثلاثة منها ستهبط لا محالة.

وفي الدوري القطري الاثارة في ذروتها ولكن في القسم العلوي من اللائحة فقط فبعد ان هبطت فرق بيت شمش وبيسان ونتسيرت عليت الى مستوى فرق الدرجة الأولى تتنافس أربعة فرق على بطاقات الصعود الثلاث الى الدوري الممتاز.

*** الدرجة الممتازة ***

انقلاب مفاجىء حدث في لائحة الدوري الممتاز. فريق هبوعيل تل أبيب اطاح بفريق القدس عن العرش واستبدله مرغما بفريق مكابي حيفا الذي سجل فوزاً هاماً على فريق يهود (١:صفر).

وهذا الانقلاب أضفى رونقاً على الدوري. الحماس والدراماتيكية ميزان الدوري منذ بدايته. الأجوبة على الاسئلة التالية ستعطى في السابعة الا ربعاً من مساء بعد غد، السبت: من سيفوز بالبطولة؟ من هي الفرق الهابطة؟ من هي الفرق الأربع الأولى التي ستشترك في كأس الدوري؟ من هو هداف الموسم؟ ومن هو لاعب الموسم حقاً؟

عروس الكرمل مستعدة للاحتفاء بفريقها، مكابي الذي يلتقي بعد غد فريق القاع، رمات عميدار. التباين في مقدرة كل فريق واضح للغاية ولكن الفريق الأقوى لا يفوز على الأضعف في كل الحالات..

الخسارة الأخيرة للحيفاويين هذا الموسم كانت في رمات عميدار قبل (١٤) أسبوعاً.. ومنذ ذلك الحين اندفع الحيفاويون بعنف نحو القمة ووصلوا إليها قبل اسبوع فقط.. بالمقابل يقبع لاعبو عميدار تحت الخط الأحمر منذ بداية الدوري وفجأة يأملون بالنجاة من الهبوط في اخر اسبوع للدوري وعلى حساب فريق حيفا!!

نظريا هذا محتمل.. والفريق الذي سيتحرر خلال المباراة من العصبية بسرعة سيحقق الفوز. ويمكن القول ان الخسارة التي لحقت بفريق القدس يوم السبت الماضي جاءت لتحذر فريق حيفا من ان الاحتفال بالبطولة سيكون في الدقيقة التسعين وليس قبل ذلك.

ويتبارى فريق بيتار القدس خارج ملعبه مع فريق شمشون تل أبيب. الفريق المقدسي تحت وطأة هول الخسارة من السبت الماضي ولكن آماله بالفوز بالبطولة لم تزل بهاية.

● ● هاكم هذه الاحتمالات:

● فوز بيتار على شمشون وخسارة حيفا امام عميدار يعنيان فوز بيتار بالبطولة وبقاء عميدار في الدوري الممتاز.

● فوز بيتار على شمشون وتعادل عميدار مع حيفا يعنيان فوز بيتار بالبطولة وهبوط عميدار الى الدرجة القطرية.

● فوز حيفا على عميدار وأية نتيجة للقدس مع شمشون = فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار الى الدرجة القطرية.

● تعادل حيفا ـ عميدار والقدس ـ شمشون (أو خسارة للقدس) = فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار.

خسارتان للقدس وحيفا تعنيان فوز حيفا بالبطولة وبقاء عميدار في الدوري الممتاز.

نظرياً كما أسلفنا كل نتيجة محتملة الوقوع ولكننا نعتقد ان نتيجة لقاء حيفا عميدار في استاد كريات اليعزر ستقرر امرين: فوز تاريخي لمكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز وهبوط عميدار الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

السؤال التالي هو من سيرافق فريق عميدار الى الدرجة القطرية؟!

الخطر الجدي يحدق بفريق بني يهودا العريق. ويظهر أن هزيمته في يافا (٣:١) يوم السبت الماضي قررت هبوطه. ولكن الفريق يلتقي بعد غد فريق مكابي بيتح تكفا ومن المتوقع أن يسجل عليه النصر فيصبح رصيده من النقاط (٣٤). وهذا الفوز قد يبقي فريق بني يهودا في الدرجة الممتازة في احدى الحالات التالية:

● تعادل يقنه ـ يهود (شريطة ان يفوز فريق بني يهودا بفارق هدفين على الأقل). وفي هذه الحالة يهبط فريق يهود الى الدرجة القطرية. اما فريق يقنه فيهبط هو الآخر في حالة فوز يافا على هبوعيل تل أبيب او حتى تعادلهما او خسارة فريق يافا المباراة بهدفين على الأكثر.

● فوز يهود على يقنه بهدف على الأكثر (شريطة ان يفوز بني يهودا بفارق ثلاثة أهداف على الأقل). وفي هذه الحالة يهبط فريق يقنه ويهود الى الدرجة القطرية شريطة الا يخسر فريق يافا مباراته بأكثر من هدف او انه في هذه الحالة ينجو فريق يهود ويهبط فريق يافا ويقنه.

● فوز يقنه على يهود بأية نتيجة كانت وخسارة فريق يافا بفارق ثلاثة اهداف على الأقل تؤدي بفريقي يهود ويافا الى الدرجة القطرية.

وهناك احتمالات اخرى قد تغير الوضع في أسفل اللائحة والاحتمالات الواردة اعلاه تتحقق احداها في حالة تعادل عميدار او خسارته فقط.

إجمالا وضع فريقي بني يهودا وعميدار ويهود ويقنه هو اشد سوءا من وضع فريقي يافا وعميدار وتقديرنا هو ان فريق عميدار ويهود ويقنه ستهبط الى الدرجة القطرية.

اذن ست مباريات حساسة تجري بعد غد بينما يلعب فريق بئر السبع ومكابي تل ابيب مباراة هادئة وكذا الحالة في لقاء فريقي مكابي نتانيا وبيتار تل أبيب.

*** الدرجة القطرية ***

ذكرنا ان الاهتمام ينصب على القسم العلوي في اللائحة اربعة فرق تتنافس من اجل الصعود ولكن البطاقات المخصصة لذلك ثلاث فقط اي ان خيبة الأمل ستكون من نصيب احداها.

فريق هبوعيل حيفا في قمة اللائحة برصيد (٥١) نقطة بعد ان سجل خمسة انتصارات متتالية أهمها الانتصار الرابع يوم السبت الماضي على فريق بيتح تكفا. وتلي الفريق الحيفاوي ثلاثة فرق برصيد نقاط مماثل (٤٩) هي فرق كفار سابا وبيتح تكفا وريشون لتسيون.

فريق بيتح تكفا هو، نظريا على الأقل، صاحب الأمل الأكبر في الفوز بالبطاقة الأولى او الثانية. بعد غد، فريق حولون في استاد بيتح تكفا. تلامذة باربور وشيعقل كيوا سواراً هذا الموسم على ارض ملعبهم ولكن امامهم فرصة «تاريخية» للعودة الى الدرجة الممتازة. وسيتحقق ذلك عن طريق تسجيل الفوز. ولكن لضمان الصعود يجب احراز الفوز بأكبر عدد ممكن من الاهداف.

اما فرق القمة الأخرى فتلعب خارج ملعبها. فريق ريشون لتسيون يلعب على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس («مكاه») امام هبوعيل المحلي. مهاجمو فريق ريشون سجلوا (١٣) هدفا في المباريات الأربع الأخيرة وليس صعب عليهم تسجيل الفوز في القدس.

ويلعب فريق كفار سابا مباراة خارجية صعبة في رمات غان أمام هبوعيل المحلي، اقوى الفرق القطرية على ارض ملعبها. فوز كفار سابا على رمات غان يضمن انتقاله الى الدوري الممتاز بفضل فارق الاهداف الأحسن (٢١) لصالحه. ويسافر فريق حيفا هو الآخر الى الرملة للاقاة بيتار المحلي وهذه مباراة صعبة جدا لعزمي نصار وزملائه من حيفا الذين سيعملون على تسجيل الفوز لأن التعادل قد يدفع بهم الى المرتبة الرابعة في حالة فوز الفرق الثلاث المنافسة، شريطة ان يفوز فريق ريشون بفارق هدفين على الأقل.

بقي ان نشير الى انه في حالة تساوي عدد النقاط والأهداف فان فريق ريشون سيضمن لنفسه الانتقال الى الدوري الممتاز لأنه صاحب اكبر عدد من الانتصارات.

* المهمة ملقاة على عاتق أرملي ونصار *



● حيفا ـ لم تشتد أعصاب عشاق كرة القدم في حيفا وفي الوسط العربي مثلما هي عليه اليوم. فريق مكابي بحاجة الى فوز على عميدار للفوز ببطولة الدوري، والأنظار تتجه الى نجم الفريق وهدافه الأول زاهي أرملي ليحقق ذلك.

ويسافر فريق هبوعيل حيفا الى الرملة لملاقاة بيتار المحلي. الحيفاويون بحاجة الى فوز لضمان صعودهم الى الدوري الممتاز والمهمة الرئيسية لتحقيق ذلك ملقاة في الأساس، على نجم الفريق وهدافه الأول عزمي نصار.

الآلاف من عشاق الرياضة في الوسط العربي سيتوافدون الى كريات اليعزر والى الرملة لتشجيع النجمين العربيين، ونحن نأمل ان يحقق النجمان الآمال المعلقة عليهما.. فالى الأمام ونحن بانتظار زف البشرى.. بشرى الفوز ببطولتي الدوري الممتاز والقطري..

تهنئة

بمناسبة صعود فريق هبوعيل ابو سنان الى الدرجة الثانية اقدم الى لاعبيه وادارته ومشجعيه احر التهاني واشاركهم فرحتهم واعتز بلاعبي الفريق الذين حققوا هذه الامنية. والى الامام.

زميلكم ومدربكم : عناد جابر

تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات

المفاجآت لن تقع في الأسبوع الأخير للدوري!

١ ـ شمشون ـ ب. القدس

لاعبو الفريق المقدسي لما يصحوا بعد من هول الخسارة التي ذاقوا مرارتها يوم السبت الماضي. الفريق المضيف سيلعب بأعصاب هادئة وآماله في تحقيق الفوز اطيب من امال الفريق المقدسي.

● اقترح (١) و(×).

٢ ـ هـ. تل أبيب ـ م. يافا

مباراة دربي صغير. المضيفون يريدون تسجيل الفوز حتى ان كلف ذلك «سيوفهم» ـ أصدقاءهم الهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية. بالمقابل يحتاج اليافاويون الى نقطة واحدة للاطمئنان على مستقبلهم في الموسم القادم.

● اقترح (١) و(×).

٣ ـ بني يهودا ـ م. بيتح تكفا

امال فريق بني يهودا في البقاء في الدوري الممتاز ضعيفة ولكن لاعبي «حي هتكفاه» يريدون ضمان الفوز اولا، ربما «عجيبة» تبقيهم في الدوري.

● اقترح (١).

٤ ـ م. يقنه ـ هـ. يهود

المباراة ستجري خارج ملعب يقنه. نتيجة تعادل قد تؤدي بالفريقين الى الدرجة القطرية. خسارة فريق يهود تعني هبوطه ونجاة الفريق الفائز. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و(×) و(٢).

٥ ـ م. حيفا ـ عميدار

لا شك انها مباراة صعبة للحيفاويين امام جمهور غفير وغيور ولكن لا شك ان فريق حيفا سيسجل النصر.

● اقترح (١).

٦ ـ هـ. اللد ـ هكواح

الفريق المضيف بحاجة الى نقطة واحدة للاطمئنان على بقائه في الدوري الممتاز. بيت اللد هو حصنه وفوز المحليين اكيد.

● اقترح (١).

٧ ـ م. نتانيا ـ ب. تل أبيب

أبطال الدوري الماضي يريدون الفوز من اجل البقاء في المرتبة الرابعة التي تؤهلهم للاشتراك في مباريات كأس الدوري المصغر مع بداية الموسم القادم. فوزهم أكيد.

● اقترح (١).

٨ ـ هـ. بئر السبع ـ م. تل أبيب

مباراة هادئة بين فريقين تميز اداؤهما طيلة الموسم بعدم الثبات. انظار المحليين تتجه الى كأس الدولة وهذا يعني فوز ضيوفهم.

● اقترح (٢).

٩ ـ هـ. الخضيرة ـ اشكلون

خاب أمل الفريقين في الصعود الى الدوري الممتاز. المتوقع مشاهدة مباراة جيدة المستوى بين فريقي قمة.

● اقترح (١) و(×).

١٠ ـ رمات غان ـ كفار سابا

الضيوف بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث ليس إلا. المحليون «أبهاء» الدوري مع خيبة امل قد يعوضون عنها بتسجيل نتيجة مشرفة. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و(٢).

١١. ن. عليت ـ ب. حيفا

الفريق المحلي هبط الى الدرجة الأولى وقد يودع الدرجة القطرية بتسجيل النصر.

● اقترح (١).

١٢ ـ ب. الرملة ـ هـ. حيفا

يعاني المضيفون من ضعف خط هجومهم بينما يتمتع الفريق الحيفاوي بخط دفاع قوي وهو بحاجة الى نقطة واحدة على الأقل للارتقاء الى الدوري الممتاز، ولكنه سيعمل من اجل كسب نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (×) و(٢).

١٣ ـ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون

كثيراً ما فوجىء فريق بيتح تكفا هذا الموسم في عقر داره ولكنه لن يسمح بوقوع مفاجأة مماثلة بعد غد لانها تكلفه كثيراً. فوز المحليين يعني ارتقاءهم الى الدوري الممتاز، وهذا ما سيحدث فعلا.

● اقترح (١).

(«الاتحاد» الرياضي)

ايها المتكهن... انتبه

● ربح فريق شمشون تل أبيب نقطتي تعادل فقط في مبارياته الخمس الأخيرة.

● حصل فريق مكابي بيتح تكفا على نقطتين فقط من مبارياته الخمس الأخيرة التي لعبها خارج ملعبه!

● آخر خسارة لفريق مكابي حيفا هذا الموسم كانت في رمات عميدار قبل (١٤) أسبوعا! وسجل الفريق الحيفاوي أربعة انتصارات متتالية في مبارياته الأخيرة.

● سجل مهاجمو نتانيا حتى الآن اكبر عدد من الأهداف ولكن اهتزت شباك مرماهم اكثر من غيرهم.

● فريق هبوعيل رمات غان هو أقوى الفرق القطرية إطلاقاً على أرض ملعبه.

● ربح فريق بيتار الرملة نقطتين فقط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● سجل فريق هبوعيل حيفا خمسة انتصارات متتالية في المباريات الأخيرة وسجل فيها مهاجموه (١٢) هدفا.

● مباريات السبت القادم ●

[٨٤/٥/٢٦]

* الدوري الممتاز *
(الأسبوع الأخير)

شمشون ـ ب. القدس	(صفر:٢)
هـ. تل أبيب ـ م. يافا	(صفر:صفر)
بني يهودا ـ م. بيتح تكفا	(٢:١)
يقنه ـ يهود	(٤:٣)
م. حيفا ـ عميدار	(٣:٢)
اللد ـ هكواح	(٢:١)
نتانيا ـ ب. تل أبيب	(١:٢)
بئر السبع ـ م. تل ابيب	(٢:٢)

* الدوري القطري *
(الأسبوع الأخير)

هـ. القدس ـ هـ. ريشون	(٣:٣)
هـ. الخضيرة ـ هـ. اشكلون	(١:صفر)
مرموريق ـ بيت شيمش	(٢:٢)
هـ. رمات غان ـ كفار سابا	(صفر:١)
ن. عليت ـ ب. حيفا	(٣:١)
ب. الرملة ـ هـ. حيفا	(صفر:صفر)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون	(١:١)
ك. شمونه ـ هـ. بيسان	(٢:صفر)

(الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مرحلة الذهاب)

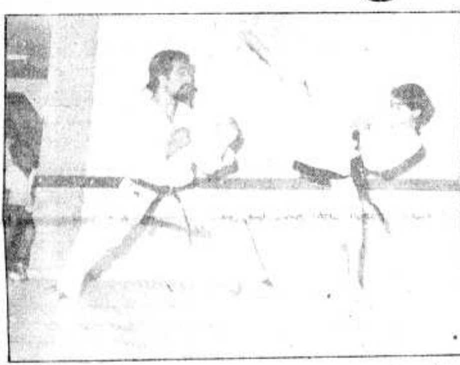
ثلاثة في فريق واحد؟!

(تصوير «علي نصار» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

* تجمع الصورة اعلاه بين ثلاثة من نجوم الكرة في الوسط العربي (من اليمين الى اليسار) عزمي نصار لاعب هبوعيل حيفا ورفعت ترك لاعب هبوعيل تل أبيب وسعيد قزمور حارس مرمى مكابي شفاعمرو. التقطت الصورة بعد نهاية مباراة هبوعيل حيفا ـ بيتح تكفا يوم السبت الماضي التي حضرها ترك وقزمور.

ونحن نسأل ما هو مستقبل فريق يضم النجوم اللاعبين الثلاثة؟ مستقبل رائع.. لا شك.

نتائج امتحانات طلاب «شوطو كان»



● الطالب خالد اسعد سلمان (حزام دان ١) في يمين الصورة والمعلم جعفر ناصر الدين ●

حيفا ـ لمراسل خاص ـ وزعت الرابطة العربية ـ اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل (شوطو كان) الأحزمة والشهادات على (٩٥) طالبا اجتازوا الامتحانات التي تقدموا بها في الشهر الماضي. واشرفت على الامتحانات لجنة تحكيم خاصة تألفت من: تسيري تركمان وعامر خوري وأن ماري ـ سكالي وترأسها مدير عام الرابطة المعلم جعفر ناصر الدين.



● جبرائيل جبيب موريس (عفيرة) ـ حزام أسود دان (١) ●

وحضر المباريات رئيس الرابطة د. ربيع أبيض ومستشارها القانوني الاستاذ سليمان سليمان وامين صندوقها السيد ميشيل صباغة ونائب رئيس الرابطة د. واصف صباغ ونائب مدير الرابطة شلومو برغر ود. ابراهيم عاشور عضو لجنة العلاقات العامة في الرابطة وعدد كبير من الأهالي ومشجعي لعبة الكاراتيه.

وحصل على الحزام الأصفر كيو (٦) كل من: سليمان شلاعطة ووجيه مصطفى ومنصور بدارنة وعمر بدارنة ورضوان بدارنة ولطف عزيري ومنصور سعيد وعدنان اسعد وصالح شلاعطة وعمر ابو ريا وعادل خريوش وجميعهم من سخنين.

وعامر حبيشي وناظم دراوشة ورضوان شلبي وأيمن سالم ورآفت شلبي وعلي زرزور ومحمد جوابرة وبلال جوابرة وهشام عبد السلام وسامر جوابرة ورفعت شلبي وجميعهم من إكسال. وسيمون نجار وبشير سعيد وآلي ابو طول وخالد عودة وبلال ابو طول من حيفا.

وحصل على الحزام البرتقالي كيو (٥): من إكسال: علاء شلبي وزياد سعدي ويوسف دراوشة وسعيد دراوشة وجلال عبد الهادي وايهاب عبد الهادي وعبد الحليم حسني واحمد شلبي ووهيب شلبي وعلي شلبي.

ومن حيفا: عبدالله عابرة ونبيل بلان ووسام فارس واسامة مكعبل وتوماس دعبلس وفؤاد معوض وبيير ابو حليص ودافيد بن سيمون وجورج حجار وعوني عبده.

وحصل على الحزام الأخضر كيو (٤):

من حيفا: يوسي بركر وكمال جرايسي ومنان ميخائيل وشادي سعيد وريموند يوسي وباسل مكعبل وفردي شلومو ورشيد سالم ونضال حداد. رامي سطرس (عبلين) وعلي زعبي وعبد الحليم زعبي (نين) وعثمان حاسوقي (الفريديس).

وحصل على الحزام الأزرق كيو (٣): من حيفا: ايهاب إرحيل ووسام شنبور وشلومو برغر ومحمود دوابة وسلامة سلامة وماجيم مرقوند وعبدالله زبتي (الناصرة) ورائق عبيد (ساجور) وزايد ابو عبيد (بسمة طبعون).

وحصل على الحزام البني كيو (٢): عوفر مور (حيفا) وابراهيم سجراوي (عرابة) وزياد ابو عبيد (بسمة طبعون) وفارس فاعور (البطن)، واشرف حاج ورائد خوري ووفيق سمرة وعفيفة شهاب (عبلين).

وحصل على الحزام البني كيو (١): رائد هشول ونبيل شلبي واسامة ماضي وسامر داهود.

وحصل على الحزام الأسود دان (١): سامر ماضي ورجا هشول وياسين حامد (حيفا) وعلي طربيه وقاسم بدارنة (سخنين) وانور خريوش (عرابة).

وتقدم لامتحان تحضيري للحصول على حزام اسود دان (٢) كل من: شريف ابو غنيمة وجبرائيل موريس وخالد اسد وصقر اسد وعلي نابلسي والياس مارون ويوسف وليم حاج.

ويضيف مراسلنا ان بطولة الرابطة لمنطقة حيفا والشمال ستجري في الثالث من الشهر القادم باشتراك (٥٠٠) طالب. وذكر مدير عام الرابطة ان التسجيل لمن يرغب في الاشتراك سيبقى مفتوحاً حتى نهاية الشهر الجاري.

* لائحة الدوري الممتاز *

(بعد الاسبوع ال ٢٩)

١. م. حيفا	١٥	٩	٥	٢٨:٤٧	٥٤
٢. ب. القدس	١٤	١١	٤	٢٥:٤٢	٥٣
٣. هـ. تل ابيب	١٢	١١	٦	٢٦:٤٠	٤٧
٤. م. نتانيا	١١	٩	٩	٤٦:٥١	٤٢
٥. م. تل أبيب	١٠	١١	٨	٣٢:٤١	٤١
٦. م. بيتح تكفا	٨	١٣	٨	٢٤:٢٥	٣٧
٧. ب. تل أبيب	١٠	٧	١٢	٣٩:٣٨	٣٧
٨. هكواح	١٠	٧	١٢	٣٥:٢٧	٣٧
٩. شمشون	٨	١٢	٩	٣٢:٣٤	٣٦
١٠. بئر السبع	١٠	٦	١٣	٣٧:٣٢	٣٦
١١. هـ. اللد	٨	١١	١٠	٣٧:٢٨	٣٥
١٢. م. يافا	٧	١٣	٩	٣٩:٣٣	٣٤
١٣. م. يقنه	٨	٩	١٢	٣٤:٢٥	٣٣
١٤. عميدار	٧	١١	١١	٤١:٣١	٣٢
١٥. يهود	٧	١٠	١٢	٣٧:٢٨	٣١
١٦. بني يهودا	٧	١٠	١٢	٣٥:٢٥	٣١

* لائحة الدوري القطري *

(بعد الأسبوع الـ ٢٩)

١. هـ. حيفا	١٤	٩	٦	٢٣:٤١	٥١
٢. كفار سابا	١٣	١٠	٦	١٩:٤٠	٤٩
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣	١٠	٦	١٨:٣٥	٤٩
٤. ريشون	١٤	٧	٨	٢٥:٤٠	٤٩
٥. هـ. الخضيرة	١١	١١	٧	٢٧:٣٣	٤٤
هـ. رمات غان	١١	١٠	٨	٢٢:٢٦	٤٣
٧. أشكلون	١١	٩	٩	٢٥:٣٥	٤٢
٨. هـ. القدس	١١	٦	١٢	٣٩:٣٥	٣٩
٩. ب. الرملة	٨	١٤	٧	١٩:٢٠	٣٨
١٠. هـ. حولون	٩	١٠	١٠	٣٢:٣١	٣٧
١١. ب. حيفا	١١	٤	١٤	٣٨:٢٥	٣٧
١٢. كريات شمونة	٩	٨	١٢	٣٧:٣٢	٣٥
١٣. مرموريق	٧	١١	١١	٣٩:٣٠	٣٢
١٤. ن. عليت	٦	١٠	١٣	٤٧:١٤	٢٨
١٥. بيسان	٦	٩	١٤	٤٠:٢٤	٢٧
١٦. بيت شمش	٣	١٢	١٤	٤٦:٢٥	٢١



الصفحة ٦ — الخميس ٢٤ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

انهاء إضراب طلاب الجامعة العبرية

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قررت لجنة الطلاب انهاء إضراب طلاب الجامعة العبرية والبدء بمفاوضات مع المسؤولين بشأن مطلب الغاء الزيادة في رسوم التعليم.

وقد اتخذت اللجنة قرارها هذا حيال محاولات المباي المتكررة لتحطيم الاضراب، ولكنها أكدت، في قرارها ان الاضراب كان خطوة عادلة وانها تحتفظ لنفسها بحق تجديد المضي فيه اذا لم يتحقق مطلب الطلاب. ثم توجهت اللجنة بنداء الى الطلاب فسرت فيه موقفها ودعتهم الى عقد الاجتماعات لتبادل الرأي قبل العودة الى الدراسة.

جدير بالذكر ان مندوبي المباي قد انسحبوا من لجنة الطلاب التي انتخبت في مؤتمر الطلاب لقيادة الاضراب ولكن هؤلاء المندوبين المبائيين عادوا بعد أيام الى حضور اجتماعات اللجنة آملين، عن هذه الطريق، كبت النضال وتخريبه.

وحتى الآن لم يحرز اي شيء عملي وكل ما حصلوا عليه وعود بينها رسالة من سكرتير بن غوريون تدعيّ ان رئيس الحكومة سيهتم بالقضية.

وقد تعرض الطلاب المضربون الى ضغط شديد من المباي وزعامته ثم الى ضغط من إدارة الجامعة التي أمرت بوقف التعليم في الجامعة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٢)

●● على الماشي ●●

■ يكتبها : نبيه القاسم

أن تستبدل حكومة اسرائيل أسرى كانوا في أسر القوات الفلسطينية مقابل ما يُقارب الخمسة آلاف أسير فلسطيني ولبناني كانوا في سجون اسرائيل .. فأمر باركناه .. وهللت له كل اسرائيل ووسائل اعلامها .. أما أن ترفض حكومة اسرائيل .. أو تتجاهل .. أو تضع العراقيل المستحيلة مما يحول دون اطلاق سراح الأسير سمير أسعد حمود ابن بيت جن الذي فرضت عليه الخدمة العسكرية القسرية أن يقع أسيراً في أيدي القوات الفلسطينية، فأمر يُثير عجبنا ودهشتنا وتساؤلاتنا ..

طوال العام المنصرم ومصير سمير حمود غير واضح .. وأفراد أسرته في قلق دائم عليه .. ولما سمعوا خبر وجوده في الأسر .. وأن إمكانية اطلاق سراحه متوفرة، هللوا وكبروا من الفرح .. فقد اعتقدوا ان يوم اللقاء قريب .. فالحكومة التي بادلت الستة بخمسة آلاف تبخل بمبادلة سمير بعشرات .. ولكن خيبة الأمل كانت شديدة الوقع على الأهل وكل الناس.

والسؤال اليتيم الذي يعود ويطرح نفسه ذليلاً في كل مناسبة .. اين المساواة ووحدة الدم .. والخطب الرنانة في كل مناسبة تشييع جنازة لشاب يسقط في المكان الذي كان يجب الا يسقط فيه ؟؟ وهل الستة الذين أسروا واستبدلوا .. يفضلون سمير حمود !! وهل أمهات هؤلاء الستة أحن وأكثر عاطفة وشوقاً من أم سمير ..؟؟

أم أن الغويبيم .. غويبيم في كل شيء ؟؟

ان أهل سمير حمود .. وأهل بلدة بيت جن، بلدة سمير حمود .. وجميع أبناء الطائفة الدرزية بشكل خاص .. وكل فرد من أفراد شعبنا في هذه البلاد ينتظر كيفية تصرّف الحكومة في قضية سمير حمود ..

نحن الذين جربنا وخبرنا وعرفنا لسنا متفائلين جداً .. لكننا نأمل أن تتغلب الانسانية والشعور بالواجب على أصحاب القرار .. ويعملوا على إعادة الحرية لسمير حمود .. ليعود الى ذويه في بيت جن .. ولهؤلاء الشباب الأسرى الذي تنتظرهم أمهاتهم وعائلاتهم .. وطال عليهم ظلام السجون ..

«اليافعون» للمخرجة السينمائية دينارا اسانوڤا

■ من النادر ان يحظى في الاتحاد السوفييتي فيلم بدوي سينمائي اجتماعي كبير كالدوي الذي احدثه فيلم «اليافعون» من اخراج اللينينغرادية دينارا اسانوڤا ٤٢ عاما ويناقش هذا الفيلم علماء اجتماع ومربون. ويكرس له المقالات كتاب وصحافيون وعالجت اسانوڤا في هذا الفيلم موضوعها المفضل. العالم الداخلي لليافعين. واذا كانت اسانوڤا قد حللت في افلامها السابقة عملية النضوج الصعبة. وذلك على احداث لم يشذوا كثيرا عن الطريق، ففي فيلم «اليافعون» اتجهت نحو الاحداث الذين يطلق عليهم اسم «الصعبين». وهي تقول انه لا وجود للاحداث «السهلين» وهذا التعبير قد اخترعه الراشدون. فالاحداث «الصعبون» لا يعتبرون انفسهم كذلك. بالرغم من ان بعضهم يريدون الاختفاء وراء هذا الستار. ويبدو انهم يلعبون اللعبة التي اخترعها الاهل والمدرسون.

وخلال حديثنا مع دينارا اسانوڤا حول فيلمها «اليافعون»، تطرقنا بالطبع الى الموضوع التربوي. وهذه المرأة المشوقة، وهي ام لغلام عمره عشرة أعوام (مثل في الفيلم)، تقول انها تشعر بالحزن العميق بسبب واقع وجود نظام التعليم المسمى «الامبراطور الصغير» في حين «ان ما يحتاجه الصغار شخص راشد لا يكون لا مباليا، بل يرى امامه في الصف اولادا حسيين، وليس كتلة لا لون لها من ٤٥ رأسا ولا يمكن تعليم الاخلاق بصورة تجريدية، بل ان ذلك يحتاج الى مستشار نصوح، الى رفيق».

لقد شاهدت الفيلم مرتين ويمكن القول انه يهز المشاعر ولا مجال لتحليل الاسرار الجمالية للفيلم، ومن الصعب التهرب من طابعه الوثائقي، وواقعيته الشديدة التي تجعل الإنسان يعيش على اعصابه وكل الممثلين تقريبا يمثلون دورهم الحقيقي في الحياة. ولكن مهما كان طابع الفيلم وثائقيا، فهو عمل فني مجرد من كل صبغة مصطنعة.

بوريس برمان

الليزر في المسرح

● بدأت مؤسسة «بولارون» بمدينة لفوف (اوكرانيا) تصنع أجهزة ضوئية فريدة من نوعها تستخدم في المسارح حيث ينمو الطلب على وسائل الاضاءة المدعوة لجعل المشاهد أكثر بهاء. وقرر مهندسو «بولارون» اعتماد الليزر لهذا الغرض، إذ تبين ان شعاعه يستطيع صنع معجزات بعدما يخترق مجموعة من العدسات والمرايا والبلورات ومختلف الأشكال الزجاجية. فبوسعه مثلا ان ينقل الصورة المجسمة لأي ممثل الى أي طرف من أطراف القاعة. وهذا وغيره من «المعجزات» بالاضافة الى الموسيقى يترك انطباعات مثيرة في نفوس المشاهدين. والى جانب الأجهزة الثابتة المستخدمة في المسارح الكبيرة فقد توصل مهندسو المؤسسة الى تصميم أجهزة مماثلة صغيرة.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الثاني عشر



ضريح لولي، يقع بالقرب من قلعة الصمود في المثلث.

١) ما اسم الولي صاحب الضريح ؟

٢) ما اسم البلدة، قلعة الصمود، التي يقع بالقرب منها ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب الشهري يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية : (١) جهاز ڤيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً وإياباً].

جلاء كيال :
اتمسك بالفلكلور الشعبي الفلسطيني

بطاقة فنان

■ الاسم : جلاء كيال.
■ العمر : ١٨ سنة.
■ الهواية : الرقص الشعبي (الدبكة).
■ الإقامة : كفر ياسيف.

جلاء كيال طالب الصف الثاني عشر في مدرسة يني الثانوية ويعمل مدربا لفرقة الرقص الشعبي في القرى المجاورة.

□ حدثنا عن مسيرتك الفنية ؟

● بدأت حياتي الفنية منذ الصغر حيث كان عمري ٦ سنوات وفي ذلك الوقت كنت ارافق ابي الى عمله حيث كان يعمل مدرباً للرقص الشعبي في وسطنا العربي. ومنذ تلك الفترة احببت الدبكة وبدأت أمارسها لكن انقطاع والدي عنها ادى أيضاً الى انقطاعي عن ممارسة هذه الهواية. وبعد ان أصبحت في جيل ١٧ عاماً بدأت أفكر في تطوير هذه الهواية. وفعلا عدت الى ممارسة هذه الهواية قبل حوالي السنة ولاقيت التشجيع من البيت والأهل ووجدت القدرة على ان أعمل مدرباً للرقص الشعبي.

□ هل تحاول ان تقدم للجمهور الرقص الشعبي على أصالته ام تحاول ادخال أشياء جديدة ؟

● دائماً أحاول ان اقدم الشيء الجديد في فن الرقص الشعبي ولكن احرص على فلكلورنا الفلسطيني الشعبي بالملابس والأهازيج الشعبية وأحاول أن أغير في الرقص ولا أكتفي بدبكات ورقصات معينة مثل الشمالية والشعراوية فقط.

● جلاء كيال ●

□ هل تأثرت بالدبكات العربية من الدول المجاورة ام لا ؟!

● لم أتأثر بأي نوع من الدبكات العربية ولكن هناك تقارباً بين رقصنا وفلكلورنا الفلسطيني وبين الرقص والفلكلور اللبناني.

□ ما هي النشاطات التي قمت بها وما هي برامجك للمستقبل ؟

● شاركت في عدة مهرجانات شعبية في القدس وام الفحم وغيرها. أما برامجي للمستقبل فهي العمل على تطوير الفرق الفنية وايجاد نوع جديد مثل السكيتشات اللبنانية.

(أمين صفية ـ كفر ياسيف)

جلدوه !

● الخرطوم ـ قالت وكالة الأنباء السودانية يوم الجمعة الماضي ان محكمة الطوارىء امرت بجلد مواطن سوداني بخمس وعشرين جلدة وتغريمه بمبلغ ٥٠ جنيهاً سودانياً بتهمة حيازته كتاباً يتضمن في محتوياته (متعة جنسية).

وقد أدانت المحكمة عبد الرحمن عثمان الذي يعمل مترجماً في السعودية لخرقه انظمة الصحافة والمطبوعات ووجدته مذنباً حيث عثر رجال الجمارك في مطار الخرطوم على الكتاب في جيبه اثناء قدومه من لندن.

الدهيشة على شاشة التلفزيون السوفييتي

●عرض القسم الاخير من البرنامج التلفزيوني الاسبوعي السوفييتي «البانوراما الدولية» تحقيقا مصورا عن مخيم اللاجئين الفلسطينيين «الدهيشة» على اراضي الضفة الغربية المحتلة ويتحدث الفيلم الذي التقطه صحافيون من المانيا الدمقراطية عن الظروف القاسية التي تكتنف حياة اللاجئين الفلسطينيين فقد ال بهم ارهاب سلطات الاحتلال وحرمانهم من ابسط ظروف الحياة الى وضع المنبوذين على ارض وطنهم.

وردا على مقاومة الفلسطينيين ينهال جنود الاحتلال على السكان المدنيين بالقمع ويحظرون على الرجال الخروج لاعمالهم ويحكمون على عوائل باكملها بالجوع والبرد.

ويعاني مصيرا مؤلما بالاخص اللاجئون الصغار الذين يشكلون اكثر من نصف سكان مخيم الدهيشة. واشار مصور التحقيق الى ان الاسرائيليين اغلقوا في العام الماضي زهاء ١٠٠ مدرسة في الضفة الغربية ـ حارمين بذلك ٦٦ الف طفل من امكانية التعلم.

ان التحقيق المصور عن مخيم الدهيشة الذي عرض بمناسبة يوم الارض لا يظهر طبيعة الاحتلال الاسرائيلي اللاانسانية المجرمة للاراضي العربية فقط بل وكون الفلسطينيين لا يستسلمون لوضعهم الراهن.

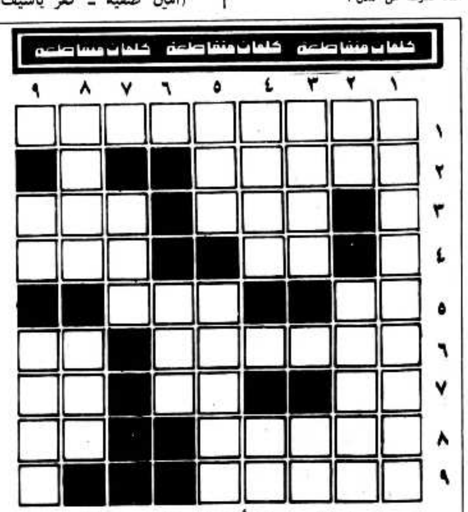
دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٥/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «هوليوود»
- ● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ رياضة
- ● ٨.٣٠ ـ «مرصد» مجلة العلم والطبيعة والطب
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «عالم يختفي»
- ● ١٠.٣٠ ـ «شوجون»
- ● ١١.١٠ ـ «اغنياء وفاسقون»
- ● ١١.٣٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة



اعداد : سارة أحمد ابو ماني ـ رهط

الكلمات الأفقية :
١) صحيفة تقدمية + لا يستغني عنه الخياط
٢) عاصمة اشتراكية
٣) أنبياء ـ قاتل
٤) قط ـ نَسَفَ
٥) ود ـ شعوب
٦) خليج يُدعى مثلث الشيطان ـ اداة نصب (معكوسة)
٧) بحر ـ عكس حلو ـ حرف جر
٨) من الأماكن المحببة لدى الفلاح ـ سقى
٩) يعاتبه

الكلمات العمودية :
١) كاتب فلسطيني
٢) للتمني ـ وعاء
٣) سجنه ـ حرف عطف
٤) تحطم ـ في الجسم
٥) سنة ـ اهده
٦) ابن الفرس
٧) الاسم الأول لشاعرة فلسطينية
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ حيوان مفترس
٩) متماثلان ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) اكرايتا
٢) وسيم ـ اوسي
٣) لومان ـ ساق
٤) ال ـ نابلس
٥) جناح
٦) اسلام
٧) ر ر ـ مشغل
٨) أيام ـ سميح
٩) برلين ـ سمو

الكلمات العمودية :
١) اول ايار + اب
٢) كسول ـ سرير
٣) ريم ـ مل ـ لا
٤) امان ـ ارمي
٥) ناجم
٦) يا ـ بن ـ مس
٧) القوا ـ شمس
٨) حساس ـ غيم
٩) عيس ـ حلحول

أبو الشمقمق يقول!!

قائمة أو قوائم «التيتي»

الزعلانون على بيرس (والمعراخ) لأنه لم يدرجهم في «أماكن مضمونة» ليسوا عرباً فقط. فهم، بين اليهود أيضاً، «على قفا مين يشيل».

ومن بينهم، مثلاً، رعنان كوهن.

فلماذا، إذن، لا يقيمون قائمة عربية يهودية، أو يهودية عربية، ويُجلسون على رأسها رعنان كوهين ؟

إن الأمر أسلم عاقبة وأنْجَب ـ أي يجيب أصواتاً أكثر.

ويستطيعون ان يسموها قائمة «تيتي». أي : «تيتي تيتي مثل ما رُحتِ مثل ما جيتِ».

فستكون «تيتي» في الحالتين : مشتركة أو «عربية». واسألوا الضابط حنا حداد نفسه الذي أقام، في انتخابات الكنيست الماضية، «قائمة عربية». فلما انتهت الانتخابات رجع الى من حيث جاء ـ الى «المعراخ». أي، بالضبط، «تيتي تيتي».

الحاصلو : كيف ما تقلبهم، «تيتي» !

وكيف ما تحطهم، تيتي ! وكيف تدرجهم، «تيتي» ! وما من إسم يصلح لقائمتهم سوى «تيتي». ويحق لهم ان يطالبوا لجنة الانتخابات المركزية بأن تخصص لقائمتهم حَرْفَيْ «تيتي». أي : «ت» و «ي» : «تيتي» ..

أما إذا نزلت أكثر من قائمة «تيتي» واحدة فمن الممكن التمييز فيما بينها بالأرقام : «تيتي ـ ١» و «تيتي ـ ٢» و «تيتي ـ ٣» وهلمجرا.

ـ وَمَنْ سيوزع عليهم الأرقام ؟

ـ لجنة الانتخابات المركزية وعلى أساس الذي يسبق. فمن يركض أكثر من غيره ويصل الى مقر لجنة الانتخابات المركزية قبل غيره من «التياتي» ينال رقم واحد. واللي بعده اثنين. وهكذا.

ـ والبرامج ؟

ـ إنتِ فين و «التيتي» فين !..

(أبو الشمقمق)

لحمه مفرومه

زبده

بص.. شوف القايمه بتاعتنا بتعمل أيه ...

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٧)

ركن الاطفال

الديك الذكي

□ كتبتها الطالبة بثينة عادل ابو الهيجاء ـ طمرة

مر ثعلب، بعد غروب الشمس، بإحدى قرى الجليل وشاهد، خارج القرية، ديكاً يحفر التراب برجليه بحثاً عن الحبوب. تقدم الثعلب من الديك وحياه قائلاً :

«كان والدك حسن الصوت. وكنت، حين مروري بهذه القرية، اسمع صياحه وأتمتع بجمال صوته».

أجاب الديك : «وصوتي حسن كذلك ولا يقل في جماله عن صوت والدي». ثم اغمض عينه وصفق بجناحيه وصاح.

وثب الثعلب على الديك وقبض عليه بين أنيابه وجرى.

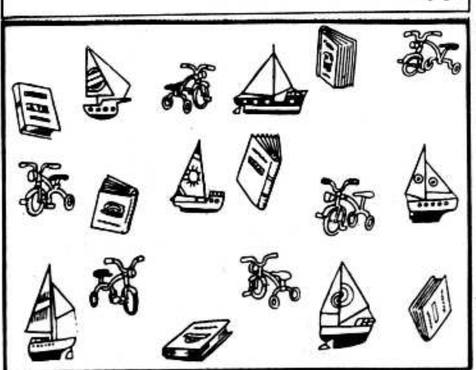
أحست كلاب القرية بما جرى فجرت خلف الثعلب الذي بدأ يحس بالتعب.

قال الديك للثعلب : «ان اردت التخلص من هذه الكلاب فقل لها ان هذا الديك ليس من قريتكم، بل من قرية أخرى».

صدق الثعلب ما قال له الديك وفتح فمه ليتحدث للكلاب فتحرر الديك من أنيابه وشرع بالجري نحو القرية ناجياً بريشه.

تأسف الثعلب لما حدث وعض أصابعه ندماً وصاح : «لعن الله الفم الذي ينفتح في غير وقته».

سمعه الديك فأجاب صائحاً : «ولعن الله العين التي تغمض في غير وقتها».



● اقسم المستطيل الى ستة اشكال مستعملاً ثلاثة خطوط مستقيمة بحيث يحتوي كل شكل على دراجة وكتاب وسفينة.